



جامعة غرداية - الجزائر -

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

في ميدان: العلوم الإقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

فرع علوم مالية ومحاسبة، تخصص: محاسبة والتدقيق

بغنوان:

تقييم فعالية التدقيق الداخلي في الكشف عن المخاطر المالية

دراسة حالة البنك الوطني الجزائري

تحت إشراف:

- د. عبد الرؤوف عبادة

من إعداد الطالب:

- عبد المالك زيغمي

السنة الجامعية: 2026/2025



جامعة غرداية - الجزائر -



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

في ميدان: العلوم الإقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

فرع علوم مالية ومحاسبة، تخصص: محاسبة والتدقيق

بغنوان:

تقييم فعالية التدقيق الداخلي في الكشف عن المخاطر المالية

دراسة حالة البنك الوطني الجزائري

تحت إشراف:

من إعداد الطالب:

- د. عبد الرؤوف عبادة

- عبد المالك زيغمي

السنة الجامعية: 2026/2025

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

إلى من بَلَغَ الرسالة وأَدَّى الأمانة، إلى نبيِّ الرحمة والمداية، سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم،
خاتم الأنبياء والمرسلين، عليه أَرْكَى الصَّلَاة وَأَتَمُّ التَّسْلِيم.

إلى والديَّ الحبيبين اللذين كانا دائماً مصدر دعمي وتشجيعي وحيي، وسنداً لا ينقطع في
حياتي.

إلى إخوتي وأخواتي الذين ملأوا حياتي دفناً ومحبة، وكانوا دائماً إلى جانبي في أوقات التحدي
والصعاب.

إلى بقية أسرتي الكريمة، تقديراً لوقوفهم بجانبتي وتشجيعهم المستمر طوال مسيرة الدراسة.
وأخيراً، إلى كل من دعمني من قريب أو بعيد، ممن ساهموا بنصيحة، أو كلمة طيبة، أو دعم
معنوي، فلكم جميعاً خالص الشكر والامتنان.

عبد المالك زيغمي

شكر وعرفان:

أحمد الله تعالى وأشكره على ما أنعم به عليّ من توفيقٍ وعمونٍ لإتمام هذه المذكرة، فله الحمد والشكر أولاً وآخراً.

أتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان لكل من ساهم في إنجاز هذا العمل العلمي، وكان له أثر طيب في دعمي ومساندتي.

وأخص بالذكر أستاذي المشرف الفاضل السيد " عبد الرؤوف عبادة " الذي لم يبخل عليّ بتوجيهاته القيّمة ونصائحه السديدة طوال فترة إعداد هذه المذكرة، فكان بعلمه وخبرته ودعمه المستمر خير مرشد ومعين، فله مني أسمى عبارات التقدير والاحترام، مع أصدق الدعوات له بمزيد من النجاح والتوفيق في مسيرته العلمية والمهنية.

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى كافة أساتذة قسم العلوم المالية والمحاسبة، وإلى جميع أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة خرداية، على ما قدموه من علم ومعرفة وإرشاد، والذي كان له الأثر الكبير في صقل مهاراتي الأكاديمية طوال مسيرتي الدراسية.

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى قياس مدى كفاءة التدقيق الداخلي في التعرف على المخاطر المالية ومواجهتها.

إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، حيث استخدمت الوثائق والمقابلة لجمع المعلومات، وقد تم إجراء الدراسة في البنك الوطني الجزائري بولاية غرداية، خلال الفترة ما بين شهر أفريل وماي 2026. توصلت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج وهي:

- ✓ تتجلى فعالية التدقيق الداخلي في الكشف عن المخاطر المالية من خلال قدرته على تحديد مواطن الضعف والثغرات في العمليات المالية، والمساهمة في الوقاية من الاحتيال والخسائر المالية المحتملة.
- ✓ تتمثل أهم المخاطر المالية التي يواجهها البنك الوطني الجزائري في مخاطر الائتمان، مخاطر السوق، مخاطر السيولة، مخاطر التشغيل، والمخاطر القانونية والتنظيمية.
- ✓ يمكن قياس مدى كفاءة التدقيق الداخلي في التعرف على المخاطر المالية ومواجهتها من خلال مدى قدرته على اكتشاف مواطن الضعف والثغرات في العمليات المالية، وتقييم فعالية الرقابة الداخلية.
- الكلمات المفتاحية:** تدقيق داخلي، كشف، مخاطر مالية، مخاطر تنظيمية، فعالية، الإحتيال.

Abstract:

This study aimed to measure the efficiency of internal auditing in identifying and addressing financial risks.

The study adopted a descriptive approach, using documents and interviews to collect data. The research was conducted at the National Bank of Algeria in Ghardaïa Province during the period from April to May 2026.

The study reached several findings, as follows:

- ✓ The effectiveness of internal auditing in detecting financial risks is reflected in its ability to identify weaknesses and gaps in financial operations, as well as its contribution to preventing fraud and potential financial losses.
- ✓ The main financial risks faced by the National Bank of Algeria include credit risk, market risk, liquidity risk, operational risk, and legal and regulatory risks.
- ✓ The efficiency of internal auditing in identifying and addressing financial risks can be assessed through its ability to detect weaknesses and gaps in financial operations, and to evaluate the effectiveness of internal control systems.

Keywords: Internal auditing, detection, financial risks, regulatory risks, effectiveness, fraud.

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات:

الصفحة	العنوان
	إهداء
	شكر وعرفان
VII	الملخص
VIII	الفهرس
XI	قائمة الجداول
أ	المقدمة
7	الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الداخلي والمخاطر المالية
7	تمهيد
8	المبحث الأول: الإطار النظري للتدقيق الداخلي
8	المطلب الأول: مفهوم التدقيق الداخلي وأهدافه
8	الفرع الأول: مفهوم التدقيق الداخلي
10	الفرع الثاني: أهداف التدقيق الداخلي
11	المطلب الثاني: الفرق بين التدقيق الداخلي والتدقيق الخارجي
13	المطلب الثالث: المعايير الدولية للتدقيق الداخلي
14	المطلب الرابع: آليات التدقيق الداخلي الفعالة
16	المبحث الثاني: المخاطر المالية في البنوك
16	المطلب الأول: تعريف المخاطر المالية وأنواعها

قائمة المحتويات

16	الفرع الأول: تعريف المخاطر المالية
18	الفرع الثاني: أنواع المخاطر المالية
20	المطلب الثاني: أهمية الكشف المبكر عن المخاطر المالية
22	المطلب الثالث: علاقة التدقيق الداخلي والكشف عن المخاطر
23	المطلب الرابع: دور التدقيق الداخلي في منع الإحتيال المالي والخسائر
23	الفرع الأول: العلاقة بين التدقيق الداخلي والإحتيال المالي والخسائر
24	الفرع الثاني: دور التدقيق الداخلي في الحد من الإحتيال المالي والخسائر
25	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
25	المطلب الأول: الدراسات السابقة الوطنية
31	المطلب الثاني: الدراسات السابقة الأجنبية
36	المطلب الثالث: المقارنة بين الدراسات السابقة
38	خلاصة الفصل
40	الفصل الثاني: دراسة حالة البنك الوطني الجزائري
40	تمهيد
41	المبحث الأول: الإطار المؤسسي والبيئة العملية للبنك الوطني الجزائري
41	المطلب الأول: لمحة عن البنك الوطني الجزائري
41	الفرع الأول: تاريخ البنك ونشاطاته
43	الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي والمالي
46	المطلب الثاني: نظام التدقيق الداخلي في البنك الوطني

قائمة المحتويات

46	الفرع الأول: تنظيم قسم التدقيق الداخلي
47	الفرع الثاني: العمليات والإجراءات المتبعة
50	الفرع الثالث: أدوات وتقنيات التدقيق المستخدمة
52	المطلب الثالث: المخاطر المالية في البنك الوطني الجزائري
52	الفرع الأول: تحليل أهم المخاطر المالية التي يواجهها البنك
56	الفرع الثاني: أمثلة على حالات سابقة لكشف المخاطر
59	المبحث الثاني: التحليل الميداني
59	المطلب الأول: منهجية البحث
60	المطلب الثاني: النتائج
60	الفرع الأول: تقييم فعالية التدقيق الداخلي في كشف عن المخاطر المالية
68	الفرع الثاني: أهم نقاط القوة والضعف في النظام الحالي
76	المطلب الثالث: المناقشة
79	خلاصة الفصل
81	الخاتمة
86	قائمة المراجع
93	الملاحق

قائمة الجداول

قائمة الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1-1	الفرق بين التدقيق الداخلي والتدقيق الخارجي	11
2-1	المعايير الدولية للتدقيق الداخلي	14
3-1	المقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية	36
1-2	العمليات المتبعة في التدقيق الداخلي	47
2-2	الإجراءات المتبعة في التدقيق الداخلي	49
3-2	أدوات وتقنيات التدقيق الداخلي المستخدمة في البنك الوطني الجزائري	51
4-2	تحليل أهم المخاطر المالية التي يواجهها البنك	52
5-2	أمثلة على حالات سابقة لكشف المخاطر	56

قائمة الأشكال

قائمة الأشكال:

الصفحة	عنوان الأشكال	رقم الشكل
44	الهيكل التنظيمي للبنك الوطني الجزائري	1-2

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق:

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
01	إستمارة المقابلة	93

المقدمة

1. توطئة:

تعد فعالية التدقيق في كشف المخاطر المالية أحد الركائز الأساسية لضمان استقرار المؤسسات المالية وموثوقية المعلومات المقدمة للمستثمرين وأصحاب المصلحة، فهي تساعد على تحديد مواطن الخطر والثغرات التي قد تؤثر على الوضع المالي وتعرض المؤسسة لمخاطر الخسارة أو الاحتيال، حيث يقوم التدقيق بتحليل العمليات المالية والرقابة المرتبطة بها، بما يتيح التعرف على الانحرافات والممارسات غير السليمة، كما يسهم هذا التحليل في تعزيز القدرة على اتخاذ قرارات مالية سليمة مبنية على بيانات دقيقة وموثوقة.

من جهة أخرى تزداد أهمية تقييم فعالية التدقيق مع تعقيد البيئة المالية وتنوع المخاطر المصاحبة لها، مما يجعل الكشف المبكر عن الأخطاء والمخاطر أمراً حيوياً، ويساهم في تعزيز ثقة المستثمرين والعملاء في المؤسسة المالية، كما يدعم الشفافية والمصداقية في التقارير المالية، يرتبط هذا التقييم بالمعايير المهنية وأخلاقيات العمل لضمان النزاهة والموضوعية. في المجمل، يشكل تقييم فعالية التدقيق أداة استراتيجية لإدارة المخاطر المالية وحماية استقرار المؤسسة على المدى الطويل.

2. إشكالية الدراسة:

يعد تقييم فعالية التدقيق في الكشف عن المخاطر المالية في البنوك أمراً حيوياً لضمان سلامة واستقرار النظام المالي، حيث يساهم هذا التقييم في تحديد مواطن الضعف والثغرات التي قد تؤدي إلى خسائر مالية أو احتيال، كما يعزز قدرة البنوك على اتخاذ قرارات سليمة مبنية على معلومات دقيقة وموثوقة، إضافة إلى ذلك يساهم في تعزيز ثقة العملاء والمستثمرين في المؤسسات المصرفية، وفي النهاية يشكل هذا التقييم أداة أساسية لإدارة المخاطر المالية ودعم الاستقرار الاقتصادي للبنوك.

من هذا المنطلق يمكن طرح الإشكالية الرئيسية التالية:

المقدمة

كيف يتم تقييم فعالية التدقيق الداخلي في الكشف عن المخاطر المالية ؟

ومنه تنبثق الإشكاليات الفرعية التالية:

- ✓ أين تتجلى فعالية التدقيق الداخلي في الكشف عن المخاطر المالية ؟
- ✓ ما هي أهم المخاطر المالية التي يواجهها البنك الوطني الجزائري ؟
- ✓ كيف يمكن قياس مدى كفاءة التدقيق الداخلي في التعرف على المخاطر المالية ومواجهتها ؟

3. فرضيات الدراسة:

للإجابة على هذه الإشكالية قمت بصياغة الفرضيات التالية:

- ✓ تتجلى فعالية التدقيق الداخلي في الكشف عن المخاطر المالية من خلال قدرته على تحديد مواطن الضعف والثغرات في العمليات المالية، والمساهمة في الوقاية من الاحتيال والخسائر المالية المحتملة.
- ✓ تتمثل أهم المخاطر المالية التي يواجهها البنك الوطني الجزائري في مخاطر الائتمان، مخاطر السوق، مخاطر السيولة، مخاطر التشغيل، والمخاطر القانونية والتنظيمية، حيث تؤثر هذه المخاطر بشكل مباشر على استقرار البنك وأداءه المالي.

- ✓ يمكن قياس مدى كفاءة التدقيق الداخلي في التعرف على المخاطر المالية ومواجهتها من خلال مدى قدرته على اكتشاف مواطن الضعف والثغرات في العمليات المالية، وتقييم فعالية الرقابة الداخلية، والمساهمة في تقليل الخسائر المالية ومنع الاحتيال.

4. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف والمتمثلة في:

- ✓ الإلمام والإطلاع على مختلف الجوانب النظرية المتعلقة بفعالية التدقيق الداخلي والمخاطر المالية.
- ✓ تحديد أهم المخاطر المالية التي يواجهها البنك الوطني الجزائري.

المقدمة

✓ إبراز أهمية فعالية التدقيق الداخلي في الكشف عن المخاطر المالية.

✓ قياس مدى كفاءة التدقيق الداخلي في التعرف على المخاطر المالية ومواجهتها.

5. أهمية الدراسة:

تكمُن أهميتها فيما يلي:

✓ التدقيق الداخلي الفعال يساهم في ضمان التزام المؤسسات باللوائح المالية والمعايير المحاسبية.

✓ التدقيق الداخلي يعمل كآلية وقائية لمواجهة الأخطاء المالية والتلاعبات.

✓ دراسة فعالية التدقيق الداخلي تساعد على معرفة مدى قدرة المؤسسة على تحديد المخاطر قبل تفاقمها.

✓ التقييم المستمر لفعالية التدقيق الداخلي يمكّن المؤسسات من تحسين الإجراءات والسياسات المالية.

✓ معرفة مدى قدرة التدقيق الداخلي على كشف المخاطر تساعد الإدارة في التخطيط المالي السليم.

✓ يتيح التعرف على نقاط الضعف في النظام المالي واتخاذ إجراءات تصحيحية مبكرة.

6. أسباب إختيار الموضوع:

يمكن تقديم أهم الأسباب الذاتية والموضوعية لاختيار هذا الموضوع فيما يلي:

أ. الأسباب الذاتية:

تتمثل هذه الأسباب فيما يلي:

✓ الرغبة القوية في فهم أهمية التدقيق الداخلي في حماية أصول المؤسسة.

✓ صقل مهاراتي في التدقيق الداخلي والبحث العلمي.

✓ الاهتمام الشخصي بموضوع التدقيق الداخلي في البنوك التجارية.

✓ الرغبة في فهم كيفية تحسين فعالية التدقيق الداخلي في الكشف عن المخاطر المالية.

✓ الطموح إلى تعميق المعارف في مجال التدقيق ومراقبة التسيير.

المقدمة

ب. الأسباب الموضوعية:

تتمثل هذه الأسباب فيما يلي:

✓ التدقيق الداخلي يعد أداة رئيسية لحماية أصول المؤسسات والكشف المبكر عن المخاطر المالية، ما يضمن استمرارية الأعمال وتقليل الخسائر.

✓ يساعد البحث على تعزيز مبادئ الحوكمة المؤسسية والامتثال للمعايير المحاسبية والمهنية، ما يرفع مستوى الثقة لدى المستثمرين وأصحاب المصلحة.

✓ تمكن المؤسسات من تحسين أدائها المالي والإداري من خلال التعرف على المخاطر المالية ومعالجتها قبل تفاقمها.

✓ يجمع بين الجانب النظري والتطبيقي، ما يجعله مناسباً للدراسة الأكاديمية ويسهم في تطوير المعرفة في مجال التدقيق الداخلي وإدارة المخاطر.

7. حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

✓ الحدود الزمانية: تمثلت هذه الحدود في الفترة ما بين شهر أفريل وماي 2026.

✓ الحدود المكانية: تمثلت هذه الحدود في البنك الوطني الجزائري (BNA) بولاية غرداية.

8. منهج الدراسة والأدوات المستخدمة:

تهدف هذه الدراسة إلى الإجابة عن الإشكالية الرئيسية والتساؤلات الفرعية المطروحة، وذلك من خلال اعتماد المنهج الوصفي الذي يسمح بوصف وتحليل مختلف جوانب الموضوع بشكل دقيق، كما تم الاعتماد على مجموعة من الوثائق والمقابلة كأدوات لجمع المعلومات، بهدف تحليلها ومناقشتها من أجل الإجابة على تساؤلات الدراسة.



9. صعوبات الدراسة:

لقد مرت فترة الدراسة وإعداد هذه المذكرة بجملة من الصعوبات والعراقيل تمثلت في:

- ✓ صعوبة الوصول إلى البيانات المالية الداخلية للمؤسسة، خاصة المتعلقة بالمخاطر والتدقيق الداخلي، بسبب السرية والمعلومات الحساسة.
- ✓ الصعب العثور على دراسات محلية متعمقة عن التدقيق الداخلي وفعاليتيه في الكشف عن المخاطر المالية.

✓ ضيق الوقت المخصص للدراسة مقارنة باتساع الموضوع وتشعب جوانبه النظرية والتطبيقية؛

10. هيكل الدراسة:

تبعاً للأهداف الموضوعية مسبقاً في الدراسة ولمعالجة الإشكالية والتساؤلات الفرعية، للتأكد من صحة الفرضيات تم تقسيم الدراسة إلى فصلين هما:

الفصل الأول الإطار النظري للتدقيق الداخلي والمخاطر المالية، حيث تم تقسيمه إلى مبحثين رئيسيين: المبحث الأول تناول الإطار النظري للتدقيق الداخلي، أما المبحث الثاني خصص إلى المخاطر المالية في البنوك، بينما المبحث الثالث تناول الدراسات السابقة.

الفصل الثاني دراسة حالة البنك الوطني الجزائري، حيث تم تقسيمه إلى مبحثين أساسيين: المبحث الأول خصص الإطار المؤسسي والبيئة العملية للبنك الوطني الجزائري، بينما تناول المبحث الثاني التحليل الميداني.

اختتمت الدراسة بخاتمة شملت اختبار الفرضيات، بالإضافة إلى عرض نتائج الدراسة، كما تم تقديم مجموعة من الاقتراحات المرتبطة بموضوع الموضوع، فضلاً عن تقديم آفاق الدراسة المستقبلية.



الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الداخلي والمخاطر المالية

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الداخلي والمخاطر المالية

تمهيد:

يعد التدقيق الداخلي من الآليات الأساسية التي تعتمد عليها المؤسسات لضمان حسن تسيير مواردها المالية وتعزيز الشفافية والرقابة داخلها، إذ يهدف إلى تقييم فعالية أنظمة الرقابة الداخلية والتحقق من مدى الالتزام بالسياسات والإجراءات المعتمدة، وفي ظل تزايد التعقيدات الاقتصادية وتطور بيئة الأعمال أصبحت المؤسسات أكثر عرضة لمختلف أنواع المخاطر المالية، مثل مخاطر السيولة، الائتمان، وسوء استخدام الموارد، مما يجعل التدقيق الداخلي كأداة استباقية للكشف عن مواطن الضعف وتحديد الانحرافات قبل تفاقمها بما يساهم في حماية الأصول وتحسين جودة القرارات المالية، كما يساعد التدقيق الداخلي في تعزيز الثقة لدى مختلف الأطراف المعنية من خلال تقديم تقارير موضوعية تدعم الحوكمة الرشيدة، وبذلك يشكل التدقيق الداخلي عنصرًا محوريًا في إدارة المخاطر المالية، حيث يساهم في الحد منها وضمان استمرارية المؤسسة وتحقيق أهدافها بكفاءة وفعالية.

ويمكن تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث (03) مباحث وهي:

المبحث الأول: الإطار النظري للتدقيق الداخلي

المبحث الثاني: المخاطر المالية في البنوك

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الداخلي والمخاطر المالية

المبحث الأول: الإطار النظري للتدقيق الداخلي

يعد التدقيق الداخلي من أهم الأدوات الرقابية داخل المؤسسات، حيث يهدف إلى تقييم كفاءة أنظمة الرقابة وضمان الالتزام بالإجراءات والسياسات المعتمدة، كما يساهم في تحسين الأداء وتعزيز الشفافية من خلال الكشف عن نقاط الضعف وتقديم توصيات تصحيحية فعالة.

المطلب الأول: مفهوم التدقيق الداخلي وأهدافه

يعد التدقيق الداخلي أحد المفاهيم الأساسية في الإدارة الحديثة، حيث يحظى باهتمام متزايد في مختلف المؤسسات نظراً لدوره المتنامي في بيئة الأعمال المعاصرة.

الفرع الأول: مفهوم التدقيق الداخلي

تعددت تعريفات التدقيق الداخلي بتعدد الزوايا التي تناوله منها الباحثون واختلاف توجهاتهم العلمية والعملية، ويمكن عرض بعض هذه التعاريف فيما يلي:

✓ التدقيق الداخلي هو مجموعة من الأنشطة المستقلة داخل المؤسسة، تنشئها الإدارة لخدمتها في متابعة العمليات والبنود بشكل مستمر، بهدف ضمان دقة البيانات المحاسبية والإحصائية، والتحقق من كفاية الإجراءات المتخذة لحماية أصولها وممتلكاتها.¹

✓ التدقيق الداخلي هو أحد أنواع التدقيق الذي تمارسه مصلحة داخل المؤسسة، تتمتع بدرجة من الاستقلالية وحرية إصدار الأحكام، وتُسند إليها مهام التقييم والتحقق ومدى المطابقة، ويعد نشاطاً مستمراً بحكم أنه ينفذ من قبل مصلحة دائمة ضمن الهيكل التنظيمي للمؤسسة.²

¹ عبد الرزاق محمد عثمان، أصول التدقيق والرقابة الداخلية، الدار النموذجية للنشر والتوزيع، لبنان، 1999، ص 18.

² تامر مزيد رفاعه، أصول تدقيق الحسابات وتطبيقاته على دوائر العمليات في المنشأة، دار المناهج للنشر والتوزيع، المملكة الأردنية الهاشمية، 2017، ص 18.

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الداخلي والمخاطر المالية

✓ التدقيق الداخلي في فحص الأعمال والسجلات داخل المؤسسة بشكل مستمر من قبل موظفين مختصين بأعمال التدقيق، وتتنوع مجالاته وأهدافه بحسب طبيعة أنشطة المؤسسة، كما قد يمتد ليشمل جوانب متعددة لا تقتصر على المجالات المحاسبية، خاصة في المؤسسات الكبرى.¹

✓ التدقيق الداخلي هو جزء من نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة، ويهدف إلى التحقق من مدى الالتزام بالإجراءات الرقابية عند تنفيذ المعاملات المالية المختلفة، ويتولى القيام به موظفون من داخل المؤسسة، مما يجعله أقل استقلالية مقارنة بالمدقق الخارجي.²

✓ التدقيق الداخلي هو عملية فحص لأنشطة المؤسسة وإعداد تقارير بشأنها ترفع إلى الإدارة العليا أو لجنة التدقيق، ويتم ذلك من خلال مصلحة أو قسم التدقيق بهدف مساعدة الإدارة على تحقيق أهدافها، كما يشمل عمل المدقق الداخلي مراجعة الأنشطة وأنظمة الرقابة وتقديم الاستشارات اللازمة لمختلف المستويات الإدارية.³

يستنتج مما سبق أن التدقيق الداخلي هو نشاط رقابي مستقل نسبياً يمارس داخل المؤسسة بشكل مستمر من خلال مصلحة أو قسم متخصص، يهدف إلى فحص وتقييم مختلف الأنشطة والعمليات والسجلات، والتحقق من مدى الالتزام بالإجراءات والسياسات الداخلية وكفاءة أنظمة الرقابة، كما يعمل على ضمان دقة البيانات المالية والإدارية، وحماية أصول المؤسسة، وتقديم تقارير موضوعية إلى الإدارة العليا أو لجنة التدقيق، إضافة إلى تقديم الاستشارات والتوصيات التي تساعد على تحسين الأداء ورفع الكفاءة وتحقيق الأهداف التنظيمية.

¹ محمد زامل فليح الساعدي، حكيم حمود فليح الساعدي، التدقيق الداخلي في الشركات العامة على وفق معايير التدقيق الدولية، دار عشتار الأكاديمية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، العراق، 2019، ص 14.

² عبيد سعد شريم، لطف حمود بركات، أصول مراجعة الحسابات، دار الأمين للنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة، اليمن، 2011، ص 32.

³ هادي التميمي، مدخل إلى التدقيق من الناحية النظرية والعملية، دار وائل للنشر والتوزيع، ط 3، عمان، الأردن، 2006، ص 25.

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الداخلي والمخاطر المالية

الفرع الثاني: أهداف التدقيق الداخلي

يهدف التدقيق الداخلي إلى تحقيق الأهداف التالية:

✓ التحقق من تنفيذ الخطط الموضوعية والسياسات الإدارية من قبل الإدارة العليا للمشروع وتقييمها وإبداء الرأي بشأنها، وتحليل الانحرافات عن هذه الخطط وتقديم الاقتراحات لتجنب الانحرافات مستقبلاً وسد الثغرات التي تؤدي إلى ضياع أموال المشروع، حيث يقوم المسؤولون عن التدقيق الداخلي بإعداد تقارير دورية عن تقييم الخطط المنفذة.

✓ التأكد من أن المعلومات المعروضة على الإدارة دقيقة وكافية، وأنها مستندة إلى وثائق صحيحة وسليمة، ويستلزم ذلك فحص جميع عمليات المشروع التي تتضمن قبض وصرف النقود، كما أن قيام التدقيق الداخلي بهذه المهام يؤدي في النهاية إلى منع الغش والتزوير والتلاعب واكتشاف الأخطاء، مما يعزز الثقة في الدفاتر والسجلات وكذلك في البيانات والمعلومات.¹

✓ دعم إدارة المنشأة في تنفيذ الوظائف وفق ما هو مخطط لتحقيق الأهداف المحددة بسهولة ويسر، مع الاطمئنان على مختلف الجوانب المحاسبية والتشغيلية والإدارية داخل المؤسسة.

✓ تقديم تقييم شامل للأنظمة الرقابية في المنشأة بما يساعد الإدارة على أداء مهامها، إضافة إلى توفير التحليلات والتقارير والتوصيات والمشورة والمعلومات المتعلقة بمختلف الأنشطة على المستويات الاستراتيجية والتكتيكية والتشغيلية ضمن الهيكل التنظيمي.

✓ القيام بفحص نقدي منظم للنظام المحاسبي المعتمد في المنشأة، وإبداء الرأي حول مدى دقة وصدق القوائم المالية الختامية، بما يضمن ثقة الإدارة والجهات المتعاملة معها في عدالة النتائج المالية.

¹ زاهرة عاطف سواد، مراجعة الحسابات والتدقيق، دار الراجحة للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، 2009، ص 88.

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الداخلي والمخاطر المالية

✓ تنفيذ برنامج لمتابعة العمل والأداء والسلوكيات، بما ينسجم مع الأهداف المحددة لمختلف المستويات الإدارية داخل المنشأة.¹

✓ التأكد من التزام العاملين بالسياسات والخطط والإجراءات الإدارية المعتمدة، إضافة إلى تقييم مدى فعالية هذه السياسات وأنظمة الرقابة المختلفة في تحقيق أهدافها مع اقتراح التحسينات اللازمة، بما يساهم في رفع مستوى الكفاءة والإنتاجية داخل المؤسسة.²

المطلب الثاني: الفرق بين التدقيق الداخلي والتدقيق الخارجي

يمكن تلخيص الفرق بين التدقيق الداخلي والتدقيق الخارجي في الجدول التالي:

الجدول رقم (1-1): الفرق بين التدقيق الداخلي والتدقيق الخارجي

البيان	التدقيق الداخلي	التدقيق الخارجي
من حيث الهدف	التحقق من تطابق السياسات والإجراءات مع ما هو مخطط لها، وأن نظام الرقابة الداخلية يعمل بكفاءة، لتحقيق أهداف الإدارة، وتزويدها بالمعلومات المستمرة.	إبداء الرأي الفني المحايد في مدى عدالة البيانات والقوائم المالية وتعبيرها عن حقيقة المركز المالي ونتيجة النشاط خلال فترة محددة، وإصدار التقرير النهائي لخدمة المستخدمين المعنيين (الملاك والأطراف الخارجية الأخرى).
القائم بالتدقيق	موظف من داخل الهيكل التنظيمي للمشروع ويعين بواسطة الإدارة.	يقوم به شخص مهني مستقل محايد من خارج المشروع، يتم تعيينه بواسطة

¹ محمد فضل مسعد، خالد راغب الخطيب، دراسة متعمقة في تدقيق الحسابات، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008، ص ص 219-220.

² عبد الرزاق محمد عثمان، أصول التدقيق والرقابة الداخلية، الدار النموذجية للنشر والتوزيع، لبنان، 1999، ص 18.

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الداخلي والمخاطر المالية

الملك، أو أعضاء مجلس الإدارة.		
من حيث الإستقلال	غير مستقل حيث يخضع جهاز التدقيق الداخلي إلى ضغوط مادية وأدبية باعتبارهم موظفين بالمؤسسة، ولا يتمتعون بالحياد والإستقلال في الرأي.	يتمتع باستقلال كامل عن الإدارة في عملية الفحص والتقييم وإبداء الرأي.
من حيث المسؤولية	مسؤول أمام الإدارة، ولذلك يقدم تقريره بنتائج الفحص والدراسة إلى المستويات الإدارية العليا.	مسؤول أمام الملك، ولذلك يقدم تقريره عن نتائج الفحص، ورأيه الفني المحايد عن القوائم المالية إليهم.
من حيث نطاق العمل	تحدد الإدارة نطاق العمل، ولذلك يتحدد هذا النطاق وفقا للمسؤوليات التي تعهد بها الإدارة للمدقق الداخلي.	يحدد ذلك كتاب التعيين ومعايير التدقيق المتعارف عليها، بالإضافة إلى القوانين المنظمة لمهنة التدقيق.
من حيث توقيت الأداء	يتم الفحص بصورة مستمرة على مدار أيام السنة.	يتم أداء الفحص غالبا مرة واحدة في نهاية السنة المالية، وقد يكون على فترات منتظمة خلال السنة.

المصدر: رزق ابو زيد الشحنة، تدقيق الحسابات مدخل معاصر وفقا لمعايير التدقيق الدولية، دار وائل

للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2013، ص 47.

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الداخلي والمخاطر المالية

المطلب الثالث: المعايير الدولية للتدقيق الداخلي

أوضح معهد المدققين الداخليين الهدف من إصدار المعايير كما يلي: تحديد المبادئ الأساسية لممارسة التدقيق الداخلي، توفير إطار مرجعي لأداء وتطوير نشاط التدقيق الداخلي، إرساء أسس لتقييم أداء التدقيق الداخلي وتعزيز وتحسين العمليات في المؤسسة، وقد صنفها إلى قسمين:¹

1. معايير الصفات (سلسلة الألف 1000):

تتناول سمات وخصائص المؤسسات والأفراد الذين يؤدون أنشطة التدقيق الداخلي، وتتكون من أربعة (04) معايير رئيسية ينقسم كل منها إلى معايير فرعية تشمل الأهداف، الصلاحيات والمسؤوليات (وثيقة التدقيق الداخلي)، الإستقلالية والموضوعية، الكفاءة وبذل العناية المهنية، والرقابة النوعية وبرامج التحسين.

2. معايير الأداء (سلسلة الألفين 2000):

تصف طبيعة أنشطة التدقيق الداخلي وتضع المقاييس النوعية التي يقاس بها أداء التدقيق الداخلي، ويتكون من سبعة معايير رئيسية تشمل إدارة نشاط التدقيق الداخلي (الخطة السنوية)، طبيعة العمل، التخطيط للمهمة، تنفيذ المهمة، إيصال النتائج، مراقبة ورصد مراحل الإنجاز (متابعة سير العمل)، وقرار قبول الإدارة للمخاطر.

ويمكن عرض المعايير الدولية للتدقيق الداخلي في الجدول التالي:

¹ محمد الصالح فروم، دور التدقيق الداخلي في تفعيل حوكمة المؤسسات العمومية الاقتصادية لولاية سكيكدة، مجلة أرساد للدراسات الاقتصادية والإدارية، العدد 2، جامعة 20 أوت 1955، 2019، ص 7.

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الداخلي والمخاطر المالية

الجدول رقم (1-2): المعايير الدولية للتدقيق الداخلي

رقم المعيار	معايير الصفات	رقم المعيار	معايير الأداء
1000	الأهداف والصلاحيات والمسؤوليات	2000	إدارة نشاط التدقيق الداخلي
1100	الاستقلالية والموضوعية	2100	طبيعة العمل
1200	الكفاءة وبذل العناية المهنية اللازمة	2200	التخطيط للمهام
1300	الرقابة النوعية وبرامج التطوير	2300	انجاز المهمة
		2400	توصيل النتائج
		2500	مراقبة مراحل الإنجاز
		2600	قرار قبول الإدارة للمخاطرة

المصدر: آدم حديدي، دور التدقيق الداخلي في الحد من المخاطر التشغيلية في البنوك التجارية الجزائرية - دراسة

ميدانية -، مجلة دفاتر إقتصادية، العدد 1، جامعة زيان عاشور، الجلفة، 2016، ص 7.

المطلب الرابع: آليات التدقيق الداخلي الفعالة

تعد آليات التدقيق الداخلي الفعالة من الركائز الأساسية لضمان كفاءة الرقابة داخل المؤسسة، حيث تعتمد على مراجعة الحسابات، والرقابة على العمليات، ونظام التقارير الداخلية لتحقيق المتابعة الدقيقة للأداء وتعزيز الشفافية.

1. مراجعة الحسابات:

هي فحص ناقد يسمح بالتأكد من أن المعلومات التي تنتجها المؤسسة صحيحة وواقعية، فالمراجعة تتضمن كل عمليات الفحص التي يقوم بها مهني كفى خارجي ومستقل بهدف الإدلاء برأي فني محايد عن مدى اعتمادية وسلامة وشفافية القوائم المالية السنوية وأساس الميزانية وجدول حسابات النتائج، فهي

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الداخلي والمخاطر المالية

تشتمل على دراسة أعمالها والنظم المتبعة في القيام بعملياتها ذات المغزى المالي وطريقة الرقابة والإشراف عليه وفحص سجلاتها والقيود المحاسبية فيها، وكذلك مستنداتها وحساباتها الختامية والتحقق من أصولها والتزاماتها وأي بيانات أو قوائم مالية أخرى مستخرجة منها بقصد التثبت من أن الأعمال المحاسبية المعمول بها، وكذا مراجعة أو مقدمة عنها بشهادة المراجع صحيحة، وتمثل ما تدل عن عمليات المؤسسة المالية أو نتائجها أو الحقائق المتصلة بها أو مركزها المالي تمثيلاً صحيحاً بدون أي مبالغة أو نقصير.¹

2. الرقابة على العمليات:

الرقابة على العمليات في التدقيق هي مجموعة السياسات والإجراءات التي تهدف إلى التحقق من سلامة العمليات المالية والتشغيلية، وضمان كفاءة أنظمة الرقابة الداخلية، والالتزام باللوائح. تعتبر جزءاً حيوياً من التدقيق الداخلي والخارجي، حيث تساهم في حماية الأصول، دقة التقارير المالية، وتخفيف المخاطر.²

3. نظام التقارير الداخلية:

نظام التقارير الداخلية في التدقيق (Internal Reporting System) هو جزء حيوي من نظام الرقابة الداخلية، يهدف إلى توصيل المعلومات المالية والتشغيلية بدقة وسرعة للإدارة لاتخاذ القرارات. يركز على موثوقية البيانات، الامتثال للسياسات، وحماية الأصول، ويرفع تقارير دورية تبرز نقاط القوة والضعف لتعزيز كفاءة المؤسسة.³

¹ زهرة عاطف سواد، المرجع السابق، ص 17.

² هدى الدردور، كفاءة الرقابة الداخلية على تحسين الأداء المالي، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد 62، 2023، ص 60.

³ PCAOB, AS 2201: An Audit of Internal Control Over Financial Reporting That Is Integrated with An Audit of Financial Statements, 25/04/2026, <https://pcaobus.org/oversight/standards/auditing-standards/details/AS2201>

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الداخلي والمخاطر المالية

المبحث الثاني: المخاطر المالية في البنوك

تعتبر المخاطر المالية من القضايا الأساسية التي تواجه البنوك في ظل بيئة اقتصادية متقلبة، حيث تتطلب إدارة دقيقة لتقليل تأثيراتها المحتملة على استقرار المؤسسة.

المطلب الأول: تعريف المخاطر المالية وأنواعها

تعد المخاطر المالية من المفاهيم الحيوية التي تؤثر على استقرار المؤسسات المالية والاقتصادية، وتتنوع هذه المخاطر بحسب العوامل المؤثرة في البيئة الاقتصادية والتشغيلية للمؤسسة.

الفرع الأول: تعريف المخاطر المالية

تعددت تعريفات المخاطر المالية بتعدد الزوايا التي تناولها بها الباحثون واختلاف طبيعة البيئات الاقتصادية والمالية التي تنشأ فيها، ويمكن عرض بعض هذه التعريفات فيما يلي:

✓ المخاطر المالية هي الفرصة التي يمكن من خلالها تفادي الخسائر الناتجة عن عدم تأكد الخطر الذي يحيط بنتائج القرارات المستقبلية.¹

✓ المخاطر المالية هي احتمالية حصول خسارة، إما بشكل مباشر من خلال خسائر في نتائج الأعمال، أو خسائر في رأس المال، أو بشكل غير مباشر من خلال قيود تحد من قدرة المصرف والإستمرار في تقديم أعماله وممارسة نشاطاته من جهة، وتحد من قدرته على استغلال الفرص المتاحة في بيئة العمل المصرفي من جهة أخرى.²

¹ سعد بن علي بن تركي الجلعود، فقه المخاطرة المالية بين التمويل الإسلامي والتمويل الغربي، مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات، مصر، 2018، ص 580.

² قوتال ابتسام، دروس في مقياس تسيير المخاطر المالية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2023/2022، ص 2.

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الداخلي والمخاطر المالية

✓ المخاطر المالية مصدرها الخسائر المحتملة في الأسواق المالية نتيجة تقلبات المتغيرات المالية، وتكون هذه المخاطر في العادة مصاحبة لنظام الإستدانة (الرافعة المالية) حيث إن المؤسسة المالية تكون في وضع مالي لا تستطيع فيه مقابلة التزاماتها من أصولها الجارية.¹

✓ المخاطر المالية تتضمن جميع المخاطر المتصلة بإدارة الموجودات والمطلوبات المتعلقة بالبنوك، وهذا النوع من المخاطر يتطلب رقابة وإشرافا مستمرين من قبل إدارة البنوك وفقا لتوجه السوق وحركته والأسعار والعمولات والأوضاع الإقتصادية والعلاقة بالأطراف الأخرى ذات العلاقة، وتحقق البنوك عن طريق أسلوب إدارة هذه المخاطر ربحا أو خسارة.²

✓ المخاطر المالية هي احتمال تعرض المؤسسة لخسائر مباشرة أو غير مباشرة نتيجة لفشلها في تحقيق عائد مناسب على أنشطتها الإستغلالية أو الإستثمارية، وتعد من أهم المخاطر التي من الممكن أن تواجه المؤسسة نظرا لارتباط جميع أقسام المؤسسة بالقسم المالي.³

يستنتج مما سبق أن المخاطر المالية هي الاحتمالية التي يمكن من خلالها أن تتعرض المؤسسة لخسائر نتيجة عدم اليقين المحيط بنتائج القرارات المستقبلية، وتشمل هذه المخاطر الخسائر المباشرة التي قد تحدث في نتائج الأعمال أو رأس المال، وكذلك الخسائر غير المباشرة التي تحد من قدرة المصرف على الاستمرار في تقديم خدماته وممارسة نشاطاته، كما أن المخاطر المالية قد تنشأ نتيجة تقلبات الأسواق المالية والمتغيرات الاقتصادية، وهي غالباً ما تكون مصاحبة لنظام الاستدانة (الرافعة المالية)،

¹ طارق الله خان، حبيب أحمد، إدارة المخاطر: تحليل قضايا في الصناعة المالية الإسلامية، المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب، الطبعة الأولى، 2003، المملكة العربية السعودية، 2003، ص 29.

² بكية مصباح محمود صباح، العوامل المؤثرة على درجة أمان البنوك التجارية العاملة في فلسطين: دراسة تحليلية، رسالة الماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، فلسطين، 2008، ص 64.

³ موسى عبد الكريم، المراجعة التحليلية ودورها في إدارة المخاطر المالية للمؤسسة - دراسة حالة: عينة من البنوك العاملة في الجزائر خلال الفترة: (2015-2021)، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2024-2025، ص 5.

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الداخلي والمخاطر المالية

حيث تواجه المؤسسة وضعًا ماليًا قد يعيق قدرتها على الوفاء بالتزاماتها باستخدام أصولها الجارية أو استغلال الفرص المتاحة في بيئة العمل المصرفي.

الفرع الثاني: أنواع المخاطر المالية

تتمثل أهم أنواع المخاطر المالية فيما يلي:

1. مخاطر الائتمانية:

تعد مخاطر الائتمان من أهم المخاطر التي تتعرض لها البنوك باعتبار أن منح الائتمان هو النشاط الرئيسي للبنك، وتنشأ مخاطر الائتمان من احتمال عدم قدرة أو رغبة المقترض على الوفاء بالتزاماته في الوقت المحدد مما يلحق خسائر اقتصادية مباشرة بالبنك، وتمتد هذه الخسائر لتشمل تكاليف الفرصة البديلة وتكاليف معاملات المتابعة للائتمان المتعثر، وتتواجد مخاطر الائتمان في كامل محفظة البنك، وفي الحسابات الفردية للعملاء، ومن المهم أن تدرك البنوك مثل هذه المخاطر التي تتعرض لها نتيجة فشل عدد من العملاء، والتي قد تقود إلى تبعيات خطيرة.¹

2. مخاطر سيولة:

هي المخاطر المرتبطة باحتمال أن تواجه المؤسسة مصاعب في توفير الأموال اللازمة لمقابلة التزاماتها (مطلوباتها المستحقة)، وتظهر هذه المخاطر عندما لا تستطيع المؤسسة تلبية الإلتزامات الخاصة بمدفوعاتها في مواعيدها بطريقة فعالة من حيث التكلفة. أي تتمثل في عجز المؤسسة عن تدبير الأموال اللازمة بتكلفة عادية، ولمخاطر السيولة ثلاثة جوانب، الأول نقص شديد في السيولة، الثاني

¹ جواني صونيا، أثر المخاطر المالية على كفاية رأس المال في البنوك التجارية: دراسة قياسية لعينة من البنوك السعودية خلال الفترة 2008-2021، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 8 ماي 1945، قلمة، 2023/2024، ص 20.

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الداخلي والمخاطر المالية

احتياطي السلامة الذي توفره محفظة الأصول السائلة والثالث القدرة على تدبير الأموال بتكلفة عادية، وينتج عن الحالة الأولى أي اللسيولة الشديدة الإفلاس، أي أنها مخاطرة قاتلة.¹

3. مخاطر سوق:

هي تلك المخاطر التي تنتج بسبب تغير أسعار الأوراق المالية في السوق المالي، نتيجة القيام بالإتجار في الأصول المالية دون القيام بأي تحوط يحميها من هذه المخاطر ولأسباب سياسية، اقتصادية أو اجتماعية أيضاً، فإن عدم الإستقرار أو التباين يحمل في طياته مخاطر محددة مصدرها عدم التأكد بالنسبة للمستوى الذي سوف تؤول إليه الأسعار في المستقبل، فقد يتعرض السوق إلى فترات هبوط أو صعود للأسعار قد تستمر لفترات طويلة أو قصيرة، فسعر السهم يتحدد عادة بقوة العرض والطلب عليه في السوق إذ يتوقف هذا السعر على أعلى سعر يرغب المستثمر في دفعه قيمة للسهم وعلى أدنى سعر يكون البائعون على استعداد لقبوله ثمناً لهذا السهم.²

4. مخاطر تشغيلية:

تشير المخاطر التشغيلية إلى وجود خلل في نظم المعلومات أو في آليات الإبلاغ والرقابة الداخلية، حيث تنشأ نتيجة قصور أو ضعف في نظام المعلومات، ويعد الخطأ في تسجيل المعاملات من أبرز أسبابها، وتنقسم هذه المخاطر إلى قسمين وهما:

✓ **المستوى التشغيلي أو التنظيمي:** فتعود إلى ثغرات في أنظمة المراقبة والإبلاغ وغياب القواعد واللوائح المنظمة، وللد من هذه المخاطر يتم اعتماد مجموعة من الإجراءات مثل تعزيز الإشراف والرقابة،

¹ بن علي بلعوز، عبد الكريم قندور، عبد الرزاق حبار، إدارة المخاطر: إدارة المخاطر - المشتقات المالية - الهندسة المالية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2013، ص 40.

² عيشوش خيرة، تسيير المخاطر المالية، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة طاهري محمد، بشار، 2020-2021، ص 14.

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الداخلي والمخاطر المالية

وتدريب الموظفين، وإجراء مراجعات داخلية وخارجية منتظمة، إلى جانب تطوير سياسات عمل قائمة على القواعد الأخلاقية والتدريب المستمر على إدارة المخاطر.

✓ **المستوى التقني:** يشمل التدابير التقنية استخدام كلمات مرور وأنظمة حماية متقدمة، وضمان استمرارية الكفاءات التقنية، ووضع خطط للتعافي من الكوارث واختبارها، وبذلك تعد المخاطر التشغيلية نتيجة لأخطاء بشرية أو تقنية، وترتبط ارتباطاً وثيقاً بمخاطر الائتمان والسوق، كما تعكس أوجه القصور في أنظمة الرقابة والحوكمة داخل المنظمات.¹

المطلب الثاني: أهمية الكشف المبكر عن المخاطر المالية

تتجلى أهمية الكشف المبكر عن المخاطر المالية فيما يلي:

1. **الوقوف على طبيعة المخاطر:** يعد الكشف المبكر عن المخاطر المالية أمراً بالغ الأهمية لضمان استقرار المؤسسات وحمايتها من الأضرار المحتملة، حيث يساعد التدقيق الداخلي في التعرف على المخاطر في مراحلها الأولى مما يمكن الإدارة من اتخاذ الإجراءات التصحيحية المناسبة قبل أن تتفاقم، من خلال التقييم المبكر للمخاطر يمكن الحد من الخسائر المالية المحتملة وتحسين فعالية الأنظمة الرقابية، فضلاً عن تعزيز الكشف المبكر من قدرة المؤسسة على التكيف مع التغيرات البيئية والاقتصادية، مما يعزز من استدامتها على المدى الطويل.²

2. **قياس حجم المخاطر:** يعد الكشف المبكر عن المخاطر المالية عنصراً حيوياً في عملية تقييم المخاطر، حيث يمكن أن يكون له أثر كبير في تقليل الأضرار المالية المحتملة عندما يتم التعرف على المخاطر في مراحلها الأولى، يصبح من الممكن اتخاذ تدابير وقائية أو تصحيحية قبل أن تتفاقم المشكلة مما يحمي المؤسسة من الخسائر الكبيرة، ويساعد الكشف المبكر أيضاً في تحسين دقة تقييم المخاطر، إذ

¹ سرور راقي محمد، محاضرات حول إدارة المخاطر، كلية العلوم الإدارية، جامعة المستقبل، العراق، 2023، ص ص 7-8.

² عيشوش خيرة، المرجع السابق، ص ص 46-47.

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الداخلي والمخاطر المالية

يمكن للإدارة التركيز على المخاطر الأكثر تأثيراً وأولوية، وبالتالي تخصيص الموارد بشكل أكثر فعالية، ويعزز من قدرة المنظمة على التكيف مع التغيرات الاقتصادية أو التكنولوجية، مما يساهم في استدامتها على المدى الطويل.¹

3. تجنب المخاطر: يعد الكشف المبكر عن المخاطر المالية أداة قوية في تجنب المخاطر بشكل فعال، حيث يمكن للمؤسسة اتخاذ تدابير استباقية لتفادي الخسائر المحتملة، عندما يتم التعرف على المخاطر في وقت مبكر تتمكن الإدارة من تحليل هذه المخاطر وتحديد الطرق الأمثل لتجنبها، سواء عن طريق تغيير استراتيجيات الاستثمار أو تعديل العمليات الداخلية، وهذا التحليل المبكر يساهم في اتخاذ قرارات أكثر حكمة مثل تجنب استثمارات ذات مخاطر عالية أو اتخاذ إجراءات احترازية لتقليل تأثير تقلبات السوق، كما يعزز من قدرة المؤسسة على تجنب الأخطار التي قد تؤثر على استدامتها، مما يقلل من فرص حدوث خسائر كبيرة ويزيد من قدرتها على الحفاظ على استقرارها المالي على المدى الطويل.²

4. تخفيض المخاطر: يعد الكشف المبكر عن المخاطر أداة حاسمة في تخفيض الخسائر المالية وتقليل تأثير المخاطر على المؤسسة، من خلال تحديد المخاطر في وقت مبكر تتمكن الإدارة من اتخاذ التدابير الوقائية اللازمة قبل وقوع الحادث، مثل تعديل السياسات أو تنفيذ إجراءات تشغيلية محددة لتقليل احتمالية حدوث الخطر، وهذا التنبؤ المبكر يسمح أيضاً بتطبيق أساليب مثل التنوع أو التجميع لتوزيع المخاطر وتقليل تأثيرها على المؤسسة، بالإضافة إلى ذلك يمكن استخدام التأمين كوسيلة لتحويل الخطر إلى طرف آخر، مما يساهم في تقليل الأضرار المحتملة، بذلك يصبح الكشف المبكر عن المخاطر عاملاً أساسياً

¹ ابتهاج الشمrani، تقييم دور إدارة المخاطر المالية في تحسين فاعلية الأداء المالي بالمصارف الكويتية، المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات، العدد 58، 2024، ص 376.

² موسى عبد الكريم، المرجع السابق، ص 8.

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الداخلي والمخاطر المالية

في الحد من تأثيرها، سواء قبل أو بعد وقوعها، ويعزز من قدرة المؤسسة على الحفاظ على استقرارها المالي.¹

المطلب الثالث: علاقة التدقيق الداخلي والكشف عن المخاطر

يعد التدقيق الداخلي أداة أساسية في الكشف عن المخاطر المالية داخل المؤسسات، حيث يساهم المدقق الداخلي في تحديد وتقييم المخاطر المحيطة بالمنشأة وتصنيفها حسب درجة خطورتها. يبدأ التدقيق الداخلي بتقييم شامل للمخاطر المالية المتعلقة بالمعلومات المالية والتشغيلية، مثل عدم دقة البيانات أو الفشل في اتباع السياسات والإجراءات، بعد تحديد هذه المخاطر يقوم المدقق بتقديم تقارير تفصيلية إلى الإدارة العليا أو لجنة التدقيق حول مدى قدرة النظام الرقابي في مواجهة هذه التهديدات، مع إبداء رأي حول كفاءة العمليات الداخلية في تقليل المخاطر.²

من خلال عملية تقييم المخاطر يتولى المدقق الداخلي أيضاً تحديد التهديدات المحتملة وتقديم استراتيجيات للإدارة لمواجهتها، وتشمل هذه الاستراتيجيات الإجراءات الوقائية لمعالجة النقاط الضعيفة في النظام الرقابي، مثل تحسين سياسات الإبلاغ الداخلي، وتقوية الرقابة على الأصول، كما أن التدقيق الداخلي يركز على المخاطر المتعمدة مثل الاحتيال المالي، والتي قد يصعب اكتشافها عبر التدقيق الخارجي، وبذلك يصبح التدقيق الداخلي مسؤولاً عن وضع خطة محكمة تركز على المناطق ذات المخاطر العالية، مما يعزز قدرة المؤسسة على الحد من المخاطر المالية وضمان استقرارها المالي.³

¹ نفس المرجع السابق، ص 9.

² يوسف المدلل، دور وظيفة التدقيق الداخلي في ضبط الأداء المالي والإداري (دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة العامة المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية)، رسالة الماجستير، كلية التجارة، الجامعة، فلسطين، 2007، ص ص 117-118.

³ نفس المرجع السابق، ص ص 124-125.

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الداخلي والمخاطر المالية

المطلب الرابع: دور التدقيق الداخلي في منع الإحتيال المالي والخسائر

يعد التدقيق الداخلي أداة رئيسية في حماية المؤسسات من الإحتيال المالي والخسائر، حيث يسهم في تعزيز الرقابة وضمان تنفيذ سياسات وإجراءات فعالة.

الفرع الأول: العلاقة بين التدقيق الداخلي والإحتيال المالي والخسائر

يتمثل دور التدقيق الداخلي في تقديم رأي مستقل بناءً على تقييم موضوعي لإطار الحوكمة وإدارة المخاطر والرقابة، حيث يسهم في تقليل المخاطر المرتبطة بالإحتيال المالي والخسائر، ومن أجل تحقيق ذلك قد يقوم المدققون الداخليون بما يلي:

✓ مراجعة تقييم مخاطر المؤسسة لجمع الأدلة التي تساعد في بناء رأيهم وتحديد المخاطر المحتملة للفساد والاحتيال، وضمان قابلية تحمل هذه المخاطر.

✓ إبداء رأي مستقل حول فعالية العمليات المتبعة للوقاية والكشف عن الإحتيال المالي والفساد.

✓ مراجعة السياسات والبرامج الجديدة بالإضافة إلى التغييرات في السياسات الحالية.

✓ تقييم احتمالية وقوع الإحتيال والفساد في كل مهمة تدقيق وتحديد نقاط الضعف التي قد تسهم في حدوثها، بالإضافة إلى مراجعة المناطق التي شهدت هذه الظواهر لتعزيز التصحيحات اللازمة.

✓ تقديم المساعدة أو إجراء التحقيقات نيابة عن الإدارة.

✓ إبداء الرأي بشأن فعالية استراتيجية المؤسسة لمواجهة مخاطر الإحتيال والفساد، مثل السياسات، وخطط الاستجابة، وسياسات الإبلاغ عن المخالفات، وأخلاقيات السلوك.¹

¹ بايس الأميرة نزيهة، كلاخي لطيفة، إطار مقترح لتنفيذ دور التدقيق الداخلي في مكافحة الإحتيال المالي والإثراء غير المشروع، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، العدد 02، 2022، ص ص 128-129.

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الداخلي والمخاطر المالية

الفرع الثاني: دور التدقيق الداخلي في الحد من الإحتيال المالي والخسائر

ينبغي أن يتمتع التدقيق الداخلي بفهم عميق لأعمال الاحتيال المالي ليتمكن من القيام بعدد من

المهام الحيوية في الحد من هذه الظاهرة والخسائر المرتبطة بها، مثل:

✓ تقديم ضمانات للبنك بشأن فعالية وكفاءة عملية إدارة المخاطر.

✓ التأكد من أن تقييم المخاطر يتم بشكل دقيق وصحيح.

✓ تقييم التقارير التي تحدد المخاطر الرئيسية وتقديم ملاحظات بناءة.

✓ مساعدة الإدارة في تقييم المخاطر بشكل شامل.

✓ تقديم النصح والإرشاد للإدارة حول كيفية الاستجابة الفعالة للمخاطر.

✓ تنظيم وتنسيق أنشطة وخطوات عملية إدارة المخاطر.

✓ جمع التقارير المختلفة حول المخاطر وتوحيدها ضمن إطار عمل متكامل.

✓ الحفاظ على إطار عملية إدارة المخاطر وتطويره، مع تقديم الدعم الكامل للقائمين عليها.¹

¹ حاج قويدر قورين، أبو بكر الصديق قيداون، عمر عبو، مساهمة التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر المصرفية في ظل المعايير الدولية للتدقيق الداخلي وقواعد السلوك المهني، مجلة الباحث، العدد 01، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2019، ص 425.

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الداخلي والمخاطر المالية

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

تعد الدراسات السابقة، سواء الوطنية أو الأجنبية، منطلقاً أساسياً لفهم موضوع البحث من مختلف الزوايا، حيث تعكس الدراسات الوطنية خصوصية البيئة المحلية والتحديات المرتبطة بها، بينما تقدم الدراسات الأجنبية نماذج وخبرات متنوعة يمكن الاستفادة منها وتعميم بعض نتائجها، ومن خلال المقارنة بينهما يتضح أوجه التشابه وأوجه الاختلاف، مما يثري الدراسة الحالية ويوفر رؤية تحليلية أكثر شمولاً.

المطلب الأول: الدراسات السابقة الوطنية

تتمثل أهم الدراسات السابقة الوطنية فيما يلي:

1. دراسة فياش أمال (2020)، بعنوان: دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر البنكية لتعزيز حوكمة

البنوك: دراسة عينة من البنوك في الجزائر: ¹

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر البنكية من أجل تعزيز حوكمة البنوك في الجزائر.

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الاستنباطي والمنهج الاستقرائي، كما استخدم الإستبيان كأداة لجمع البيانات، وقد بلغت عينة الدراسة 15 مدير التدقيق الداخلي.

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة النتائج من أهمها:

✓ تعد حوكمة البنوك نمودجا مهما لإدارة الأعمال بشكل رشيد، حيث تشمل تحديد الأهداف الاستراتيجية ووضع الخطط اللازمة لتحقيقها، كما تتضمن إدارة المخاطر المحتملة التي قد تواجه البنك، بالإضافة إلى توزيع الحقوق والمسؤوليات بين الأطراف المعنية لضمان تحقيق الفعالية والكفاءة في سير العمل داخل المؤسسة.

¹ فياش أمال، دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر البنكية لتعزيز حوكمة البنوك: دراسة عينة من البنوك في الجزائر، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2020/2019.

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الداخلي والمخاطر المالية

✓ تعتبر إدارة المخاطر البنكية من الأهداف الأساسية في حوكمة البنوك، حيث تركز على أهمية امتلاك البنوك وظيفة فعّالة لإدارة المخاطر، وتتضمن هذه الوظيفة تحديد المخاطر المحتملة، ورصدها، ومراقبتها بشكل مستمر، بالإضافة إلى ذلك تشجع حوكمة البنوك على تعزيز ثقافة الإبلاغ عن المخاطر في الوقت المناسب، مما يساهم في الحفاظ على استقرار البنك ويعزز من قدرتها على التعامل مع التحديات المالية بفعالية.

✓ يساهم التدقيق الداخلي بشكل كبير في تحسين إدارة المخاطر، وذلك من خلال تطبيق المعايير الدولية التي تنظم ممارسات التدقيق الداخلي، مثل المعيار 2120 الخاص بـ "إدارة المخاطر"، حيث يقوم المدققون الداخليون بتقييم المخاطر المحتملة داخل المؤسسة، وتحديد كيفية التعامل معها والحد منها، مما يعزز من قدرة الإدارة على اتخاذ قرارات مستنيرة وتطبيق استراتيجيات فعالة لضمان استقرار المؤسسة وتفادي الأضرار المحتملة.

2. دراسة فريدة أمزال (2023)، بعنوان: التدقيق الداخلي كأداة لتفعيل إدارة المخاطر في المؤسسة الاقتصادية: ¹

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على مدى أهمية التدقيق الداخلي في التقليل والحد من المخاطر التي تواجه المؤسسات الاقتصادية خاصة الجزائرية منها. اعتمدت هذه الدراسة على المنهج التاريخي والمنهج الوصفي، كما استخدم الإستبيان كأداة لجمع البيانات، وقد بلغت عينة الدراسة 86 فردا. توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة النتائج من أهمها:

¹ فريدة أمزال، التدقيق الداخلي كأداة لتفعيل إدارة المخاطر في المؤسسة الاقتصادية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2022-2023.

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الداخلي والمخاطر المالية

✓ نظرا للمزايا العديدة التي توفرها عملية التدقيق الداخلي، فقد ساهمت الاتجاهات الحديثة في مجال إدارة المخاطر في تعزيز وتطوير هذه العملية الاستراتيجية داخل المؤسسات، حيث أصبح التدقيق الداخلي جزءاً استشارياً وتقييمياً في نظام إدارة المخاطر والرقابة الداخلية، مما يساعد في تحقيق أهداف المؤسسة بشكل أكثر فعالية.

✓ العلاقة بين وظيفتي التدقيق الداخلي وإدارة المخاطر هي علاقة تبادلية، حيث يساهم التدقيق الداخلي في تحسين فعالية إدارة المخاطر، بينما يعتمد المدقق على مخرجات هذه العملية في تخطيطه ودراسة مختلف جوانب المؤسسة.

✓ يركز التدقيق الداخلي القائم على تقييم المخاطر على المناطق الأكثر خطورة داخل المؤسسة، مما يساعد في تحسين كفاءة العمليات التشغيلية وتعزيز الأداء المؤسسي بشكل عام.

3. دراسة الصديقي رانية (2022)، بعنوان: دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر المالية: دراسة حالة مؤسسة مطاحن الواحات - تقرت¹

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر لدى مؤسسة مطاحن الواحات - تقرت -.

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي، كما استخدم الإستبيان كأداة لجمع البيانات، وقد بلغت عينة الدراسة 80 فرداً.

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة النتائج من أهمها:

✓ عدم تخصيص قسم خاص بإدارة المخاطر المالية بشكل مستقل عن باقي الأقسام قد يؤدي إلى ضعف التنسيق والتركيز في التعامل مع المخاطر المالية على وجه الخصوص.

¹ الصديقي رانية، دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر المالية: دراسة حالة مؤسسة مطاحن الواحات - تقرت -، مذكرة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2021/2022.

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الداخلي والمخاطر المالية

✓ يعزز التدقيق المبني على إدارة المخاطر المالية فعالية العملية، حيث يساهم في تقديم تقارير استشارية

تساعد في تنفيذ وتحسين استراتيجيات إدارة المخاطر المالية داخل المؤسسة محل الدراسة.

✓ التنسيق الفعال بين قسمي إدارة المخاطر المالية والتدقيق الداخلي يضمن استجابة سريعة وفعالة تجاه

المخاطر المالية، ويسهم في تقليلها إلى مستوى مقبول ومناسب.

✓ تساهم إدارة المؤسسة بشكل كبير في تطوير النظم والطرق اللازمة لإدارة المخاطر، مما يعزز من

قدرتها على مواجهة التحديات المالية وتخفيف تأثيرها.

4. دراسة مداني أم الخير، طاهري رشيدة (2022)، بعنوان: دور التدقيق الداخلي في تفعيل إدارة

المخاطر داخل المؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة حالة مؤسسة نفطال - تيارت -¹

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أثر التدقيق الداخلي في تفعيل إدارة المخاطر في " مقاطعة الوقود "

نفطال لوحدة تيارت.

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي، كما استخدمت الوثائق كأداة لجمع

البيانات.

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة النتائج من أهمها:

✓ التدقيق الداخلي يعد أحد العوامل الأساسية في تحسين عمليات الإدارة داخل المؤسسة، حيث يساعد

صناع القرار في توجيه السياسات واتخاذ القرارات المدروسة.

✓ التدقيق الداخلي يلعب دورا مهما في فحص وتحليل وتقييم البيانات، مما يساهم في اكتشاف الثغرات

والكشف عن مواطن القوة داخل المؤسسة.

¹ مداني أم الخير، طاهري رشيدة، دور التدقيق الداخلي في تفعيل إدارة المخاطر داخل المؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة حالة مؤسسة نفطال - تيارت -، مذكرة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2021/2022.

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الداخلي والمخاطر المالية

✓ معرفة المخاطر تساعد في إنشاء جهاز فعال لإدارة المخاطر، فإن التنبؤ بالمخاطر والقدرة على الاستجابة لها بفعالية يعتبر أمراً حيوياً لضمان استمرارية المؤسسة.

5. دراسة عزوز الطيب، خيدوري أنيسة (2022)، بعنوان: دور التدقيق الداخلي في إدارة مخاطر المؤسسة: دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين saa - ورقة: ¹

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر بالمؤسسة الاقتصادية.

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، كما استخدمت الوثائق والمقابلة كأدوات لجمع البيانات.

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة النتائج من أهمها:

✓ تقارير التدقيق الداخلي في المؤسسة تساهم بشكل كبير في اكتشاف الأخطاء في الوقت المناسب، حيث تتيح للمديرين والموظفين وضع توجيهات واستراتيجيات لمعالجة الأخطاء وتحسين الإجراءات الإدارية.

✓ للوصول إلى الأهداف المسطرة من قبل المؤسسة، يجب أن تكون إدارة المخاطر جزءاً أساسياً من استراتيجياتها، وهذا يتطلب وضع برنامج تدقيق داخلي قوي يساهم في تحديد المخاطر المحتملة والتعامل معها بطريقة مناسبة وفعالة.

✓ توجد علاقة متكاملة ومرتبطة بين التدقيق الداخلي وإدارة المخاطر، حيث يؤثر التدقيق الداخلي بشكل مباشر على إدارة المخاطر، مما يؤدي إلى تحسين الأداء العام للمؤسسة وتحقيق أهدافها بكفاءة أكبر.

6. دراسة دانون محمد زياد، بن عيوة عبد الحق (2025)، بعنوان: دور التدقيق الداخلي في تفعيل

نظام الرقابة الداخلية وإدارة المخاطر: دراسة حالة "ديوان الترقية والتسيير العقاري OPGI بورقلة: ¹

¹ عزوز الطيب، خيدوري أنيسة، دور التدقيق الداخلي في إدارة مخاطر المؤسسة: دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين saa - ورقة: -، مذكرة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2022/2021.

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الداخلي والمخاطر المالية

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور التدقيق الداخلي في تفعيل نظام الرقابة الداخلية داخل المؤسسة.

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي ومنهج دراسة الحالة، كما استخدمت الملاحظة والمقابلات كأدوات لجمع البيانات.

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة النتائج من أهمها:

✓ يعد التدقيق الداخلي أحد الأدوات الرئيسية لنظام الرقابة داخل المؤسسات، حيث يتم استخدامه لتقييم مدى توافق الإجراءات والسياسات المتبعة في المؤسسة مع متطلبات الإدارة.

✓ برز دور التدقيق الداخلي بشكل واضح في الكشف عن المخاطر المالية، حيث ساهم في تقييم حجم المخاطر المختلفة داخل المؤسسة، كما يلعب التدقيق دوراً حيوياً في وضع آليات فعّالة لإدارة هذه المخاطر بما يساهم في تحسين الأداء العام للمؤسسة وتقليل تعرضها للمخاطر المالية.

7. دراسة الهمال حسيني (2022)، بعنوان: دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر المصرفية: دراسة

حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية ولاية إيليزي خلال الفترة 2021/2020:²

هدفت هذه الدراسة إلى قياس مدى قيام التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر، وكذا الوقوف على مدى

تطبيق نظام محكم لأعمال التدقيق في تحسين إدارة المخاطر.

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، كما استخدمت الوثائق كأداة لجمع البيانات.

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة النتائج من أهمها:

¹ دانون محمد زياد، بن عيوة عبد الحق، دور التدقيق الداخلي في تفعيل نظام الرقابة الداخلية وإدارة المخاطر: دراسة حالة " ديوان الترقية والتسيير العقاري OPGI بورقلة، مذكرة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2025/2024.

² الهمال حسيني، دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر المصرفية: دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية ولاية إيليزي خلال الفترة 2021/2020، مذكرة ماستر أكاديمي، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي المقاوم الشيخ أمود بن مختار، إيليزي، 2022/2021.

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الداخلي والمخاطر المالية

- ✓ هناك إدراك متزايد من قبل الممارسين والأكاديميين على حد سواء لأهمية الدور الذي يلعبه التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر، إذ أظهر العديد منهم فهما عميقا لهذا الدور الذي يتعدى إلى ما هو تقليدي ليشمل فحص وتقييم المخاطر المحتملة في بيئة العمل.
- ✓ تعتبر خبرة المدقق الداخلي من العوامل الأساسية التي تساهم في تحسين نظام الرقابة الداخلية بالمؤسسة، حيث أن المؤهلات العلمية والتدريب المستمر تمكن المدقق من تقييم المخاطر بشكل دقيق والعمل على تقليل آثارها السلبية على المؤسسة.
- ✓ التدقيق الداخلي ليس مسؤولا بشكل مباشر عن تحديد المخاطر أو إدارتها، بل يتخذ دورا استشاريا يقدم التوصيات والمقترحات لإدارة المخاطر بشكل فعال، مما يساعد في تحسين استراتيجيات المؤسسة لمواجهة التحديات المستقبلية.

المطلب الثاني: الدراسات السابقة الأجنبية

تتمثل أهم الدراسات السابقة الأجنبية فيما يلي:

1. Study Sphokazi Mbetha, Riyad Moosa (2024), THE ROLE OF THE INTERNAL AUDIT FUNCTION IN DETECTING AND PREVENTING FRAUD AT A SOUTH AFRICAN MUNICIPALITY:¹

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف دور وظيفة التدقيق الداخلي في اكتشاف ومنع الاحتيال في إحدى بلديات جوتينغ باستخدام نهج دراسة حالة نوعية. اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، كما استخدمت مراجعة الأدبيات كأداة لجمع البيانات. توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة النتائج من أهمها:

¹ Sphokazi Mbetha, Riyad Moosa, THE ROLE OF THE INTERNAL AUDIT FUNCTION IN DETECTING AND PREVENTING FRAUD AT A SOUTH AFRICAN MUNICIPALITY, AFEBI Management and Business Review (AMBR), University of Johannesburg, South Africa, 2024.

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الداخلي والمخاطر المالية

✓ هناك فجوة في التوقعات بين احتياجات البلدية والمعايير في دورين، وهما: تصميم ضوابط لاكتشاف ومنع الاحتيال، إجراء التحقيقات في الاحتيال.

✓ هناك تسعة أدوار تتطلبها البلدية من وظيفة التدقيق الداخلي لتحقيق الاكتشاف والوقاية من الاحتيال، حيث تتماشى سبعة أدوار تتماشى مع متطلبات المعايير الدولية وهي تحديد مخاطر الاحتيال، وتقديم التوصيات للإدارة، وإجراء جلسات توعية بالاحتيال، والتقارير إلى لجنة التدقيق، وتقييم الضوابط الداخلية، وممارسة العناية المهنية الواجبة، والتخطيط للتدقيقات السنوية.

2. Study Thomas Kwame Nkrumah, Frank Boateng (2020), The Role of Internal Audit in Risk Identification and Management: The Case of a Publicly Funded University in Ghana: ¹

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف دور وظيفة التدقيق الداخلي في تحديد وإدارة المخاطر في جامعة تمولها الدولة في غانا، وتحليل كيفية قيام وظيفة التدقيق الداخلي بالمساهمة في عملية إدارة المخاطر داخل المؤسسة التعليمية.

اعتمدت هذه الدراسة على منهج دراسة حالة، كما استخدمت الوثائق والمقابلات الشخصية كأدوات لجمع البيانات.

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة النتائج من أهمها:

✓ التدقيق الداخلي في الجامعة يلعب دوراً رئيسياً في تحديد المخاطر المحتملة التي قد تؤثر على العمليات الأكاديمية والإدارية، مثل المخاطر المالية والعملية.

✓ وظيفة التدقيق الداخلي تساهم في تطوير استراتيجيات لإدارة المخاطر عبر تقديم توصيات وتحسينات للضوابط الداخلية لضمان فاعلية عملية إدارة المخاطر في الجامعة.

¹ Thomas Kwame Nkrumah, Frank Boateng, **The Role of Internal Audit in Risk Identification and Management: The Case of a Publicly Funded University in Ghana**, Research Journal of Finance and Accounting, No 12, University of Mines and Technology, Tarkwa, Ghana, 2020.

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الداخلي والمخاطر المالية

✓ وظيفة التدقيق الداخلي تواجه تحديات تتعلق بنقص الموارد، بما في ذلك التدريب الكافي للأفراد المسؤولين عن التدقيق، مما يؤثر على قدرتهم على القيام بدورهم بفعالية في تحديد وإدارة المخاطر.

3. Study Alfina, Anak Agung Gde Satia Utama (2025), The Role of Internal Audit in Ensuring Compliance with Risk Management Policies: Systematic Literature Review: ¹

هدفت هذه الدراسة إلى فحص دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر، ومنع الاحتيال، وتنفيذ مبادئ الحوكمة الرشيدة (GCG) في مختلف المنظمات.

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، كما استخدمت مراجعة الأدبيات كأداة لجمع البيانات.

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة النتائج من أهمها:

✓ التدقيق الداخلي يلعب دوراً حاسماً في ضمان إدارة المخاطر بشكل فعال، بما في ذلك المخاطر المالية، التشغيلية، والسمعة.

✓ التدقيق الداخلي يعزز أطر الحوكمة المؤسسية ويساهم في تعزيز الشفافية في الإفصاحات المتعلقة بإدارة المخاطر.

✓ التدقيق الداخلي يساهم في تعزيز مرونة واستدامة المنظمة، مما يعزز من نزاهة المنظمة ويدعم تطبيق مبادئ الحوكمة الرشيدة.

✓ التدقيق الداخلي يلعب دوراً استراتيجياً في تعزيز ثقافة المخاطر وتحسين الأداء العام للمنظمة.

4. Study Ahmed Salman Almahuzi (2025), THE EFFECT OF INTERNAL AUDIT ON ENHANCING THE QUALITY OF FINANCIAL REPORTS

¹ Alfina, Anak Agung Gde Satia Utama, The Role of Internal Audit in Ensuring Compliance with Risk Management Policies: Systematic Literature Review, – Journal of Universal Studies, No 7, Universitas Airlangga, Indonesia, 2025.

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الداخلي والمخاطر المالية

IN THE GOVERNMENT INSTITUTIONS: MEDIATING ROLE OF RISK MANAGEMENT: ¹

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد تأثير التدقيق الداخلي على تعزيز جودة التقارير المالية في المؤسسات الحكومية والدور الوسيط لإدارة المخاطر.

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدم الإستبيان كأداة لجمع البيانات، وقد بلغت عينة الدراسة 369 فرداً.

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة النتائج من أهمها:

✓ التدقيق الداخلي يلعب دوراً مهماً في تحسين جودة التقارير المالية في المؤسسات الحكومية، من خلال تعزيز دقة وموثوقية المعلومات المالية.

✓ إدارة المخاطر تعمل كوسيط بين التدقيق الداخلي وجودة التقارير المالية، حيث تساهم في تحديد وتحليل المخاطر المالية التي قد تؤثر على التقارير، مما يعزز من دقة وموثوقية التقارير المالية.

✓ وجود نظام فعال لإدارة المخاطر يعزز من قدرة وظيفة التدقيق الداخلي على تحسين جودة التقارير المالية، مما يؤدي إلى تعزيز الشفافية والمساءلة في المؤسسات الحكومية.

5. Study Annika Bonrath, Marc Eulerich (2023), Internal auditing's role in preventing and detecting fraud: An empirical analysis: ²

هدفت هذه الدراسة إلى فحص العلاقة بين وظيفة التدقيق الداخلي (IAF) والاحتيال، وتقديم رؤى جديدة حول الممارسات الحالية للتدقيق الداخلي، والعوامل التي تؤثر في مدى تورط وظيفة التدقيق الداخلي في منع واكتشاف الاحتيال.

¹ Ahmed Salman Almahuzi, **THE EFFECT OF INTERNAL AUDIT ON ENHANCING THE QUALITY OF FINANCIAL REPORTS IN THE GOVERNMENT INSTITUTIONS: MEDIATING ROLE OF RISK MANAGEMENT**, Risk Governance & Control: Financial Markets & Institutions, No 4, University of Hafr Al Batin, Saudi Arabia, 2025.

² Annika Bonrath, Marc Eulerich, **Internal auditing's role in preventing and detecting fraud: An empirical analysis**, International Journal of Auditing, University of Duisburg-Essen, Duisburg, Germany, 2023.

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الداخلي والمخاطر المالية

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدم الإستبيان كأداة لجمع البيانات، وقد بلغت عينة الدراسة 275 فردا.

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة النتائج من أهمها:

✓ بيئة الحوكمة القوية تؤثر بشكل كبير على مدى تورط وظيفة التدقيق الداخلي في منع واكتشاف الاحتيال.

✓ زيادة مشاركة التدقيق الداخلي مع الإدارة تؤدي إلى زيادة الأنشطة المتعلقة بمنع واكتشاف الاحتيال، بينما زيادة مشاركته مع لجنة التدقيق لها تأثير عكسي.

✓ ميل وظيفة التدقيق الداخلي للمشاركة في منع واكتشاف الاحتيال يزيد عندما يتم استخدام تقنيات التدقيق المعتمدة على التكنولوجيا لتحديد المخاطر.

6. Study Ali Kadhim Hussein Al-Fatlawi (2018), The Role Of Internal Auditing And Internal Control System On The Financial Performance Quality In Banking Sector: ¹

هدفت هذه الدراسة إلى فحص وتحليل تأثير التدقيق الداخلي ونظام الرقابة الداخلية في الوقاية من الاحتيال المحاسبي في القطاع المصرفي.

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدم الإستبيان كأداة لجمع البيانات.

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة النتائج من أهمها:

✓ التدقيق الداخلي كان له تأثير إيجابي ذو دلالة على الوقاية من الاحتيال المحاسبي في القطاع المصرفي.

¹ Ali Kadhim Hussein Al-Fatlawi, **The Role Of Internal Auditing And Internal Control System On The Financial Performance Quality In Banking Sector**, Biblioteca Digital Repositorio Académico, No 86, UNIVERSIDAD DEL ZULIA, 2018.

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الداخلي والمخاطر المالية

✓ نظام الرقابة الداخلية كان له تأثير إيجابي ذو دلالة على الوقاية من الاحتيال المحاسبي في القطاع المصرفي.

المطلب الثالث: المقارنة بين الدراسات السابقة

يمكن عرض المقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية في الجدول التالي:

الجدول رقم (1-3): المقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

البيان	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
الدراسات السابقة الوطنية	✓ من حيث الأهداف: تتشابه الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية الذي يتمثل في دور أو تأثير التدقيق الداخلي على المخاطر المالية.	✓ من حيث منهج الدراسة: تختلف الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية، إذ أن كل دراسة اعتمدت المنهج الذي يتناسب مع طبيعة موضوعها.
الدراسات السابقة الأجنبية	✓ من حيث الأهداف: تتشابه الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية الذي يتمثل في دور أو تأثير التدقيق الداخلي على	✓ من حيث أداة الدراسة: تختلف الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية، إذ أن كل دراسة اعتمدت أداة الدراسة تتناسب مع طبيعة المنهج المعتمد والمؤسسة محل الدراسة.
		✓ من حيث النتائج: تختلف الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية، إذ أن كل دراسة توصلت إلى نتائج مختلفة.
الدراسات السابقة الأجنبية	✓ من حيث الأهداف: تتشابه الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية الذي يتمثل في دور أو تأثير التدقيق الداخلي على	✓ من حيث منهج الدراسة: تختلف الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية، إذ أن كل دراسة اعتمدت المنهج الذي يتناسب مع طبيعة موضوعها.
		✓ من حيث أداة الدراسة: تختلف الدراسات السابقة مع

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الداخلي والمخاطر المالية

المخاطر المالية.	الدراسة الحالية، إذ أن كل دراسة اعتمدت أداة الدراسة تتناسب مع طبيعة المنهج المعتمد والمؤسسة محل الدراسة. من حيث النتائج: تختلف الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية، إذ أن كل دراسة توصلت إلى نتائج مختلفة.
------------------	---

المصدر من إعداد الطالب

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الداخلي والمخاطر المالية

خلاصة الفصل:

يستنتج مما سبق أن التدقيق الداخلي هو نشاط رقابي مستقل نسبياً يمارس داخل المؤسسة بشكل مستمر بهدف فحص وتقييم الأنشطة وضمان كفاءة الرقابة ودقة المعلومات وحماية الأصول، كما يساهم في دعم الإدارة من خلال تقديم تقارير وتوصيات تساعد على تحسين الأداء وتحقيق الأهداف، أما المخاطر المالية فهي احتمالية تعرض المؤسسة لخسائر نتيجة عدم اليقين المرتبط بالقرارات المستقبلية أو تقلبات الأسواق، سواء كانت خسائر مباشرة أو غير مباشرة تؤثر على استمرارية النشاط، كما ترتبط هذه المخاطر بالبيئة الاقتصادية ونظام الاستدانة الذي قد يضعف قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها، وتتمثل العلاقة بينهما في أن التدقيق الداخلي يعد أداة أساسية لتحديد وتقييم المخاطر المالية والتقليل منها، من خلال تحليلها ورفع تقارير بشأنها، وبذلك يساهم في تعزيز فعالية الرقابة الداخلية ودعم قدرة المؤسسة على مواجهة المخاطر وتحقيق الاستقرار المالي.

الفصل الثاني: دراسة حالة البنك الوطني الجزائري

الفصل الثاني: دراسة حالة البنك الوطني الجزائري

تمهيد:

يعتبر تقييم قدرة البنك الوطني الجزائري على الكشف عن المخاطر المالية أمرا جوهريا لضمان سلامة واستقرار عملياته المصرفية، يهدف ذلك إلى التحقق من دقة البيانات المالية وكشف أي مخاطر قد تهدد الوضع المالي للبنك، حيث يعتمد هذا التقييم على دراسة العمليات المصرفية وتحليلها لتحديد مواطن الضعف والثغرات التي قد تؤدي إلى خسائر مالية، كما يساهم في الوقاية من الاحتيال المالي والتلاعب في الحسابات بما يعزز النزاهة المالية، وتأتي هذه الجهود أيضا لتعزيز ثقة المودعين والمستثمرين في البنك الوطني الجزائري، بالإضافة إلى ذلك يرتبط تقييم قدرة البنك على مواجهة المخاطر بالمعايير المهنية وأخلاقيات العمل المصرفي لضمان الشفافية والمصداقية، إذ يشكل هذا التقييم أداة أساسية لإدارة المخاطر المالية ودعم الاستقرار الاقتصادي للمؤسسة المصرفية.

يمكن تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين وهما:

المبحث الأول: الإطار المؤسسي والبيئة العملية للبنك الوطني الجزائري

المبحث الثاني: التحليل الميداني

الفصل الثاني: دراسة حالة البنك الوطني الجزائري

المبحث الأول: الإطار المؤسسي والبيئة العملية للبنك الوطني الجزائري

الإطار المؤسسي للبنك الوطني الجزائري يحدد الهيكل القانوني والتنظيمي الذي يوجه عمله ويضمن الامتثال للسياسات النقدية والمالية للدولة، بينما توفر البيئة العملية للبنك سياقاً تشغيلياً يشمل السوق المالية، العملاء، والتحديات الاقتصادية، مما يساهم في صياغة استراتيجياته المصرفية.

المطلب الأول: لمحة عن البنك الوطني الجزائري

البنك الوطني الجزائري هو مؤسسة مالية عمومية تأسست لدعم التنمية الاقتصادية وتمويل المشاريع الوطنية، ويقدم خدمات مصرفية متنوعة للأفراد والشركات، حيث يتميز بدوره المركزي في تعزيز الاستقرار المالي وتسهيل المعاملات الاقتصادية في الجزائر.

الفرع الأول: تاريخ البنك ونشاطاته

البنك الوطني الجزائري تأسس سنة 1966 ليكون أول بنك تجاري وطني بعد الاستقلال، ويقدم خدمات مصرفية متنوعة للأفراد والمؤسسات، مع تمويل المشاريع الاقتصادية ودعم التنمية الوطنية.

1. تعريف البنك الوطني الجزائري:

منذ تأسيسه سنة 1966، يرافق البنك الوطني الجزائري كل شخص طبيعي ومعنوي، حيث يخدم أكثر من 2.5 مليون زبون من الأفراد والمؤسسات الناشطة بمختلف الأحجام. يوفر البنك لزيائنه مجموعة متنوعة من المنتجات والخدمات المصرفية، بالإضافة إلى تأمينات بسيطة تتوافق مع القوانين السارية، بأسعار تنافسية تلبي احتياجات مختلف العملاء.

يعد البنك الوطني الجزائري جزءاً مهماً من النظام البنكي الوطني، وقد تأثر كباقي المؤسسات المصرفية بالإصلاحات الاقتصادية المختلفة.

الفصل الثاني: دراسة حالة البنك الوطني الجزائري

✓ **مرحلة قبل عام 1988:** كان عدد البنوك في الجزائر لا يتجاوز 20 بنكا، جميعها تحت سيطرة الفرنسيين الذين أبدوا ترددا كبيرا في تمويل النشاط الاقتصادي، خصوصا بعد اعتماد الجزائر للنظام الاشتراكي، ومن هذا المنطلق أدركت الجزائر ضرورة استرجاع التحكم في النظام الاقتصادي، فشرعت بداية عام 1966 في تأميم البنوك الأجنبية وإنشاء بنوك جزائرية وطنية، وقد تأسس البنك الوطني الجزائري في 13 جوان 1966، ليكون أول بنك تجاري في الجزائر المستقلة، ليحل محل بنوك مثل القرض العقاري للجزائر وتونس (CFAT)، القرض الصناعي والتجاري (PPB)، البنك الوطني للتجارة والصناعة في إفريقيا (PNCI)، بنك باريس وهولندا، ومكتب معسكر للخصم. كونه بنكا تجاريا، تكفل البنك بجمع الودائع ومنح القروض قصيرة الأجل، مع التركيز على دعم القطاع الفلاحي، التجمعات المهنية للاستيراد، المؤسسات العمومية، والقطاع الخاص.

✓ **مرحلة الإصلاحات من 1988 إلى اليوم:** مع قانون المؤسسات الاقتصادية رقم 88 في سنة 1988، تحول البنك الوطني الجزائري إلى مؤسسة مالية برأسمال قدره 3,5 مليار دينار جزائري، موزعا بين مساهمات قطاع سلع التجهيز (35%)، المحروقات (35%)، الصناعة والمنتجات الاستهلاكية (20%)، والصناعة المتنوعة (10%)، وتخلت الدولة عن آلية المخطط الوطني للقرض، مع تحديد اختصاصات الاستثمار لكل بنك وفق قواعد بنك الجزائر، وفي سنة 1995، أقر مجلس النقد والقرض منح البنك الوطني الجزائري مهمة جمع وتوزيع القروض رسميا، مما عزز دوره التنموي، وبغض النظر عن الشكل القانوني للشركات أو المؤسسات التي يتعامل معها، يظل البنك الوطني الجزائري بنكا يسعى لتحقيق منافع متعددة من خلال خدماته المتنوعة، ويشارك في أنشطة اقتصادية على الصعيدين المحلي والدولي.

يعتمد البنك على أكثر من 5000 موظف يساهمون في تنظيم سير العمل ودعم جميع العملاء في تحقيق مشاريعهم من خلال عروض تمويلية ملائمة، ومتابعة عالية الجودة تساهم في نمو الاقتصاد

الفصل الثاني: دراسة حالة البنك الوطني الجزائري

الوطني. كما يتيح البنك لزيائنه خدماته عبر شبكة واسعة تتكون من 227 وكالة موزعة على كامل التراب الوطني، تحت إشراف 21 مديرية جهوية، ويوفر وسائل تسهيل المعاملات المالية اليومية من خلال 100 شباك بنكي آلي و 171 موزعا آليا للنقد، بالإضافة إلى خدمات الدفع الآلي في المحلات التجارية الكبرى.

2. نشاطات البنك الوطني الجزائري:

تتمثل أهم نشاطات البنك الوطني الجزائري فيما يلي:

✓ الخدمات المصرفية للأفراد: حسابات التوفير، الحسابات الجارية، بطاقات الدفع، القروض الاستهلاكية والعقارية.

✓ الخدمات للشركات والمؤسسات: تمويل المشاريع، إدارة الحسابات التجارية، القروض الاستثمارية، وخدمات التحويلات المالية.

✓ تمويل المشاريع الاقتصادية الكبرى: دعم المشاريع الصناعية والزراعية والبنية التحتية.

✓ الخدمات المصرفية الرقمية: الدفع الإلكتروني، التحويلات عبر الإنترنت، وتسهيل المعاملات المصرفية الحديثة.

✓ الدور التنموي: المشاركة في برامج الدولة لتشجيع الاستثمار ومساندة الاقتصاد الوطني.

الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي والمالي

يملك البنك الوطني الجزائري هيكلًا تنظيميًا متدرجًا يشمل مجلس الإدارة، المديريات الجهوية، والفروع لتنسيق الخدمات، بينما يركز هيكله المالي على رأس مال موزع حسب القطاعات الاقتصادية ويدير ودائع العملاء والقروض لضمان الاستقرار ودعم التنمية الاقتصادية.

1. الهيكل التنظيمي للبنك الوطني الجزائري:

يمكن توضيح الهيكل التنظيمي للبنك الوطني الجزائري في الشكل التالي:

الفصل الثاني: دراسة حالة البنك الوطني الجزائري

الشكل رقم (2-1): الهيكل التنظيمي للبنك الوطني الجزائري



المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على المؤسسة محل المؤسسة

الفصل الثاني: دراسة حالة البنك الوطني الجزائري

2. الهيكل المالي للبنك الوطني الجزائري:

البنك الوطني الجزائري يعتمد على هيكل مالي قوي يوازن بين رأس المال والتمويل الخارجي لضمان استقرار العمليات المصرفية، ويتميز بما يلي:

أ. رأس المال:

عند تحويله إلى مؤسسة مالية سنة 1988، كان رأس المال يقدر بـ 3,5 مليار دينار جزائري، موزعاً على المساهمات حسب القطاعات الاقتصادية:

✓ سلع التجهيز: 35 %.

✓ المحروقات: 35 %.

✓ الصناعة والمنتجات الاستهلاكية: 20 %.

✓ الصناعة المتنوعة: 10 %.

ب. مصادر التمويل:

✓ ودائع العملاء من الأفراد والشركات.

✓ تمويل داخلي وخارجي وفق سياسات بنك الجزائر.

✓ القروض قصيرة وطويلة الأجل الممنوحة للقطاعات المختلفة.

ج. أنشطة التمويل:

✓ تمويل المشاريع الاقتصادية الكبرى (الصناعة، الزراعة، البنية التحتية).

✓ منح القروض للأفراد والشركات وفق شروط واضحة.

✓ تقديم منتجات استثمارية وبنكية متنوعة.

الفصل الثاني: دراسة حالة البنك الوطني الجزائري

د. دور الرقابة والمخاطر:

يضم البنك إدارة متخصصة لمراقبة الأداء المالي وإدارة المخاطر لضمان الاستقرار المالي وحماية أموال العملاء.

المطلب الثاني: نظام التدقيق الداخلي في البنك الوطني

نظام التدقيق الداخلي في البنك الوطني يهدف إلى ضمان فاعلية الرقابة على العمليات المصرفية وإدارة المخاطر، من خلال تقييم الإجراءات والامتثال للسياسات الداخلية والخارجية، بما يعزز الشفافية والمصداقية في الأداء المالي والإداري.

الفرع الأول: تنظيم قسم التدقيق الداخلي

يتمثل تنظيم قسم التدقيق الداخلي فيما يلي:

أ. رئيس قسم التدقيق الداخلي: المسؤول الأعلى عن التخطيط والإشراف على جميع عمليات التدقيق وضمان تقديم تقارير مستقلة للإدارة العليا ومجلس الإدارة.

ب. وحدات التدقيق: تقسم بحسب الأنشطة أو الفروع، مثل:

✓ تدقيق العمليات المصرفية والمالية.

✓ تدقيق المخاطر والالتزام بالقوانين.

✓ تدقيق نظم المعلومات والأنظمة التقنية.

ج. فرق العمل الميداني: تقوم بالتدقيق التفصيلي داخل الفروع والوحدات، وإعداد التقارير والتوصيات.

د. وحدة المتابعة والتقارير: مسؤولة عن متابعة تنفيذ التوصيات والتقارير المقدمة للإدارة العليا لضمان تطبيقها بشكل فعال.

الفصل الثاني: دراسة حالة البنك الوطني الجزائري

الفرع الثاني: العمليات والإجراءات المتبعة

تتمثل العمليات والإجراءات المتبعة في التدقيق الداخلي داخل البنك الوطني الجزائري في مجموعة من الخطوات المنظمة التي تهدف إلى ضمان سلامة العمليات البنكية، حماية الأصول، والتأكد من الالتزام بالقوانين والتعليمات الداخلية.

1. العمليات المتبعة في التدقيق الداخلي:

يمكن تلخيص أهم العمليات المتبعة في التدقيق الداخلي فيما يلي:

الجدول رقم (1-2): العمليات المتبعة في التدقيق الداخلي

مضمونها	العمليات المتبعة في التدقيق الداخلي
تدقيق ومراجعة مختلف الإيرادات الواردة إلى وحدة تدقيق الإيرادات من كافة مراكز التحصيل، من الناحيتين الحسابية والمستندية، مع التأكد من مطابقتها للقوانين والأنظمة المعمول بها داخل المؤسسة.	تدقيق الإيرادات المحصلة
فحص ومراجعة سندات القبض الخاصة بالمبالغ التي تم تحصيلها للتحقق من صحتها وسلامة إجراءاتها.	مراجعة سندات القبض
مراجعة سندات الصرف المتعلقة بالمدفوعات والتأكد من قانونيتها وصحة اعتمادها.	تدقيق سندات الصرف
تدقيق الرواتب والأجور الشهرية المحولة من قسم الرواتب قبل صرفها، للتأكد من دقتها وخلوها من الأخطاء.	تدقيق الرواتب والأجور
مراجعة سندات صرف مكافآت نهاية الخدمة الخاصة بالموظفين	مراجعة مكافآت نهاية الخدمة

الفصل الثاني: دراسة حالة البنك الوطني الجزائري

المنتهية خدماتهم والتحقق من سلامة احتسابها.	
تدقيق التقارير المتعلقة بمطابقة أرصدة البنوك مع دفاتر المؤسسة أو الصندوق، الواردة من قسم المحاسبة وحسابات البنوك.	مطابقة الحسابات البنكية
مراجعة السلفيات والأمانات بمختلف أنواعها للتأكد من تسويتها وتسديدها بصورة منتظمة.	تدقيق السلفيات والأمانات
فحص السجلات والدفاتر المحاسبية العامة والمساعدة المستعملة داخل أقسام الدائرة المالية.	فحص الدفاتر والسجلات المحاسبية
مراجعة العمليات المحاسبية المنجزة باستخدام البرامج والتطبيقات الحاسوبية.	مراجعة الأنظمة المحاسبية الإلكترونية
التحقق من صحة الإجراءات المحاسبية والدورات المستندية والتوجيه المحاسبي لجميع الحسابات.	التحقق من الإجراءات المحاسبية
تنفيذ عمليات جرد مفاجئ للخزينة الرئيسية والخزائن الفرعية للتأكد من صحة الأرصدة النقدية.	الجرد المفاجئ للخزائن
القيام بعمليات تدقيق دورية ومفاجئة لمختلف أقسام المؤسسة مع إعداد التقارير الخاصة بنتائج التدقيق.	التدقيق الدوري والمفاجئ للأقسام
المساهمة في الحد من المخاطر من خلال تطبيق إجراءات دقيقة ومحكمة للتدقيق الداخلي.	إدارة وتقليل المخاطر
دعم مبادئ الحوكمة وتعزيز حسن التسيير والتخطيط لتحقيق	دعم الحوكمة والتسيير

الفصل الثاني: دراسة حالة البنك الوطني الجزائري

أهداف المؤسسة.	
المساهمة في تفعيل نظام الرقابة الداخلية عبر تقديم التوصيات والاستشارات اللازمة للمسؤولين داخل المؤسسة.	تعزيز نظام الرقابة الداخلية

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على بيانات من المؤسسة محل الدراسة

2. الإجراءات المتبعة في التدقيق الداخلي:

يمكن تلخيص أهم الإجراءات المتبعة في التدقيق الداخلي فيما يلي:

الجدول رقم (2-2): الإجراءات المتبعة في التدقيق الداخلي

مضمونها	الإجراءات المتبعة في التدقيق الداخلي
يتم إعداد خطة التدقيق الداخلي السنوية وتحديد المجالات والأنشطة التي تحتاج إلى مراجعة وفق درجة المخاطر والأهمية النسبية.	التخطيط لعملية التدقيق الداخلي
يقوم المدقق الداخلي بجمع الوثائق والسجلات المالية والمحاسبية الخاصة بالعمليات البنكية قصد دراستها وتحليلها.	جمع المعلومات والبيانات
يتم تقييم فعالية نظام الرقابة الداخلية والتأكد من مدى تطبيق الإجراءات والتعليمات التنظيمية داخل البنك.	فحص نظام الرقابة الداخلية
يشمل ذلك مراجعة العمليات المتعلقة بالحسابات، القروض، التحويلات البنكية، الاعتمادات المستندية، وعمليات الخزينة للتأكد من صحتها ومشروعيتها.	اختبار العمليات البنكية
التأكد من احترام التشريعات البنكية وتعليمات بنك الجزائر	التحقق من الالتزام بالقوانين

الفصل الثاني: دراسة حالة البنك الوطني الجزائري

والتعليمات	والسياسات الداخلية للبنك.
تحليل المخاطر واكتشاف الانحرافات	يهدف التدقيق الداخلي إلى اكتشاف الأخطاء، حالات الغش أو الاحتيال، والانحرافات المالية والإدارية مع تحديد أسبابها.
إعداد تقارير التدقيق	بعد انتهاء عملية الفحص، يتم إعداد تقرير يتضمن الملاحظات، نقاط الضعف، والتوصيات المقترحة لتحسين الأداء والرقابة.
متابعة تنفيذ التوصيات	يقوم قسم التدقيق الداخلي بمتابعة مدى تطبيق التوصيات والإجراءات التصحيحية من طرف مختلف المصالح والفروع.
استخدام التقنيات الحديثة في التدقيق	يعتمد البنك على البرامج المعلوماتية وتحليل البيانات لتسريع عمليات التدقيق وتحسين دقة النتائج والكشف المبكر عن المخاطر.

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على بيانات من المؤسسة محل الدراسة

يلاحظ من خلال الجدول السابق أن الإجراءات المتبعة في التدقيق الداخلي تساعد في تعزيز

الشفافية، تحسين الأداء المالي والإداري، وضمان سلامة العمليات المصرفية داخل البنك.

الفرع الثالث: أدوات وتقنيات التدقيق المستخدمة

تتمثل أهم أدوات وتقنيات التدقيق الداخلي المستخدمة في البنك الوطني الجزائري في مجموعة من

الوسائل والإجراءات التي تهدف إلى التأكد من سلامة العمليات البنكية والحد من المخاطر المالية ومدى

الالتزام بالقوانين والتعليمات الداخلية.

الفصل الثاني: دراسة حالة البنك الوطني الجزائري

الجدول رقم (2-3): أدوات وتقنيات التدقيق الداخلي المستخدمة في البنك الوطني الجزائري

أدوات وتقنيات التدقيق الداخلي	مضمونها
المراجعة المستندية	فحص الوثائق والسجلات المحاسبية والتأكد من صحتها ومطابقتها للعمليات البنكية.
الرقابة الداخلية	متابعة العمليات المالية وتقليل الأخطاء والمخاطر المالية عن طريق نظام الرقابة الداخلية للبنك.
الاستبيانات والمقابلات	يتم جمع المعلومات الضرورية واللازمة من الموظفين والمسؤولين حول إجراءات التدقيق والرقابة، أو حول بعض العمليات المالية محل التحقيق.
التحليل المالي	تحليل البيانات والقوائم المالية للكشف عن الانحرافات والأخطاء المالية، وتقديمها في شكل التقارير المالية.
البرامج المعلوماتية بمساعدة الحاسوب (CAATs)	تقنيات رقمية التي تعتمد على البرامج والتطبيقات المعلوماتية المختصة في تحليل البيانات بسرعة ودقة والمساعدة في اتخاذ القرار المناسب.
التدقيق القانوني للاعتمادات المستندية	يتم عبر محافظ الحسابات للتأكد من سلامة عمليات الإعتماد المستندي واحترام القوانين البنكية.
تقنيات الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات	بدأت بعض فروع البنك في استخدام التقنيات الرقمية والذكاء الاصطناعي لتحسين الرقابة واتخاذ القرارات المالية والكشف عن المخاطر والإحتيال.

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على بيانات من المؤسسة محل الدراسة

الفصل الثاني: دراسة حالة البنك الوطني الجزائري

يلاحظ من خلال الجدول السابق أن الأدوات والتقنيات المستخدمة في التدقيق الداخلي تساهم في تحسين كفاءة عمليات التدقيق، تقليل الوقت والجهد، وزيادة دقة النتائج داخل البنك الوطني الجزائري بولاية غرداية.

المطلب الثالث: المخاطر المالية في البنك الوطني الجزائري

تعد المخاطر المالية من أبرز التحديات التي تواجه البنك الوطني الجزائري، إذ تؤثر بشكل مباشر في استقراره المالي وقدرته على تحقيق أهدافه الاقتصادية، وتشمل هذه المخاطر مخاطر الائتمان والسيولة وتقلبات السوق، مما يستوجب اعتماد آليات رقابة وإدارة فعالة للحد من آثارها وضمان استمرارية الأداء المصرفي.

الفرع الأول: تحليل أهم المخاطر المالية التي يواجهها البنك

يواجه البنك الوطني الجزائري مجموعة من المخاطر المالية المرتبطة بطبيعة القطاع المصرفي الجزائري، وهيكل الاقتصاد الوطني، والتحول التظيمي والرقمية الجارية، ويمكن تحليل أهم هذه المخاطر كما يلي:

الجدول رقم (2-4): تحليل أهم المخاطر المالية التي يواجهها البنك

المخاطر	مضمون المخاطر	أسباب المخاطر	الملاحظة
مخاطر الائتمان	تعد من أكبر المخاطر التي تواجه البنك، وتتمثل في احتمال عجز المقترضين عن سداد القروض.	✓ التركيز الكبير للقروض في قطاعات مرتبطة بالدولة والطاقة والبنية التحتية. ✓ تمويل المؤسسات العمومية التي قد تعاني من ضعف الربحية أو التأخر في السداد.	البنك الوطني الجزائري يعتبر من أكبر الممولين للاقتصاد الوطني، حيث تجاوزت وظائف الزبائن (القروض والتمويلات)

الفصل الثاني: دراسة حالة البنك الوطني الجزائري

		✓ ارتفاع مخاطر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في فترات التباطؤ الاقتصادي.	أكثر من 1.1 مليون دينار.
مخاطر السيولة	تظهر عندما يعجز البنك عن توفير السيولة الكافية لتلبية طلبات السحب أو تمويل العمليات اليومية.	✓ اعتماد البنوك الجزائرية على الودائع قصيرة الأجل. ✓ حساسية السيولة لتقلبات أسعار النفط، لأن الاقتصاد الجزائري يعتمد بشدة على المحروقات. ✓ زيادة الطلب على التمويل في ظل المشاريع الحكومية الكبرى.	رفع رأس مال البنك من 150 مليار دج إلى 300 مليار دج سنة 2025 يعكس محاولة لتعزيز القاعدة المالية وتقوية القدرة على مواجهة مخاطر السيولة والتمويل.
مخاطر السوق	تشمل مخاطر تغير أسعار الفائدة، وتقلبات سعر الصرف، وتغير قيمة الأصول والاستثمارات.	✓ سعر الدينار مقابل العملات الأجنبية. ✓ معدلات التضخم. ✓ تغير السياسات النقدية لبنك الجزائر.	تمويل التجارة الخارجية يزيد من تعرض البنك لمخاطر العملات الأجنبية.
مخاطر التركيز	يعتمد البنك الوطني الجزائري بشكل كبير على: تمويل القطاع العمومي،	✓ تمويل هائل للقطاع العمومي دون خاص. ✓ تركيز على تمويل قطاعات معينة	هذا التركيز يجعل البنك حساساً لأي أزمة تصيب هذه القطاعات، خاصة

الفصل الثاني: دراسة حالة البنك الوطني الجزائري

	قطاعات اقتصادية محددة مثل الصناعة والطاقة والزراعة.	فقط.	إذا تراجعت الإيرادات النفطية أو انخفض الإنفاق الحكومي.
مخاطر التشغيل	تشمل الخسائر الناتجة عن: الأخطاء البشرية، ضعف الأنظمة المعلوماتية، الاحتيال الداخلي أو الخارجي، الأعطال التقنية والهجمات السيبرانية.	✓ أخطاء الموظفين. ✓ سوء الأنظمة المعلوماتية أو فشل في استخدامها واستغلالها بكفاءة. ✓ اختراق الأنظمة المعلوماتية للبنك.	توسع البنك في الخدمات الرقمية والصيرفة الإلكترونية، ترتفع مخاطر الأمن السيبراني بشكل واضح، خاصة مع زيادة عدد المشتركين في الخدمات البنكية عن بعد والدفع الإلكتروني
مخاطر الامتثال والتنظيم	تتمثل مخاطر التحول الرقمي والمنافسة في البنك في تحديات تحديث الأنظمة وحماية البيانات ومواجهة المنافسة المتزايدة من البنوك الرقمية وشركات التكنولوجيا المالية.	✓ ضغوط متزايدة لتطبيق معايير مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب. ✓ ضغوط متزايدة لتطبيق متطلبات لجنة بازل المتعلقة بالملاءة والسيولة. ✓ ضغوط متزايدة لتنفيذ الإصلاحات المصرفية الجزائرية الحديثة.	أي تشديد رقابي قد يفرض: رفع الاحتياطات، زيادة متطلبات رأس المال، تحسين إدارة المخاطر والحوكمة.
مخاطر	تتمثل مخاطر التحول	✓ التحول نحو الخدمات الرقمية.	يحتاج البنك إلى

الفصل الثاني: دراسة حالة البنك الوطني الجزائري

التحول الرقمي والمنافسة	الرقمي والمنافسة في تحديات تحديث الأنظمة وحماية البيانات ومواجهة المنافسة المتزايدة من البنوك الرقمية وشركات التكنولوجيا المالية.	✓ منافسة البنوك الأجنبية والخدمات المالية الحديثة. ✓ تطور التكنولوجيا المالية.	استثمارات ضخمة في: البنية الرقمية، الأمن السيبراني، تحديث الأنظمة البنكية.
مخاطر الصيرفة الإسلامية	تتمثل مخاطر الصيرفة الإسلامية في البنك الوطني الجزائري في احتمال التعرض لخسائر ناتجة عن عدم الامتثال لأحكام الشريعة، وضعف إدارة السيولة، وتعقيد المنتجات الإسلامية، ونقص الكفاءات المتخصصة في هذا المجال.	✓ مخاطر الامتثال الشرعي. ✓ نقص الخبرات المتخصصة. ✓ تعقيد إدارة المنتجات الإسلامية. ✓ اختلاف طبيعة إدارة السيولة مقارنة بالبنوك التقليدية.	يقوم البنك بتنفيذ استراتيجيات فعّالة للتقليل من هذه المخاطر وضمان استقرار وربحية النشاط.

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على بيانات من المؤسسة محل الدراسة

الفصل الثاني: دراسة حالة البنك الوطني الجزائري

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أنه رغم أن البنك الوطني الجزائري يمتلك قاعدة مالية قوية ويحقق

نتائج مالية إيجابية، فإن أبرز المخاطر التي تهدده تتمثل في:

✓ مخاطر القروض والتعثر.

✓ مخاطر السيولة المرتبطة بالاقتصاد النفطي.

✓ مخاطر التحول الرقمي والأمن السيبراني.

✓ مخاطر التركيز في تمويل القطاعات العمومية.

✓ التحديات التنظيمية والرقابية المتزايدة.

وفي المقابل فإن رفع رأس المال وتوسيع الخدمات الرقمية والإسلامية يعتبر مؤشرا على سعي البنك

لتعزيز قدرته على مواجهة هذه المخاطر مستقبلا.

الفرع الثاني: أمثلة على حالات سابقة لكشف المخاطر

يمكن عرض بعض حالات سابقة لكشف المخاطر المالية في الجدول التالي:

الجدول رقم (2-5): أمثلة على حالات سابقة لكشف المخاطر

حالات	طريقة الكشف	مؤشرات الكشف عن الخطر	أثر الخطر على البنك
حالة مخاطر الائتمان	اكتشف المدقق الداخلي أن عددا من القروض الكبيرة منحت لعملاء دون تحديث ملفاتهم المالية أو دون ضمانات كافية.	✓ ارتفاع القروض المتعثرة. ✓ غياب تحليل الجدارة الائتمانية. ✓ تجاوز حدود التمويل المسموح بها.	✓ خسائر مالية مباشرة. ✓ زيادة المخصصات البنكية. ✓ انخفاض الربحية.
مخاطر	اكتشف المدقق الداخلي	✓ معاملات غير اعتيادية	✓ اختلاس أموال.

الفصل الثاني: دراسة حالة البنك الوطني الجزائري

الاحتيا المالي	وجود تحويلات مالية متكررة إلى حسابات مرتبطة بأحد الموظفين دون مبرر تجاري واضح.	خارج أوقات العمل. ✓ استخدام صلاحيات موظف واحد لتنفيذ واعتماد العملية. ✓ غياب الفصل بين المهام.	✓ خسائر سمعة البنك. ✓ عقوبات قانونية.
مخاطر السيولة	اكتشف المدقق الداخلي أن البنك يعتمد بشكل مفرط على الودائع قصيرة الأجل لتمويل قروض طويلة الأجل.	✓ انخفاض نسبة السيولة القانونية. ✓ ضغط كبير على التدفقات النقدية. ✓ صعوبة تغطية السحوبات المفاجئة.	✓ عدم القدرة على الوفاء بالتزامات العملاء. ✓ تدخل الجهات الرقابية.
مخاطر الامتثال والتنظيم	اكتشف المدقق الداخلي أن عدم الالتزام بإجراءات مكافحة غسل الأموال (AML).	✓ غياب تحديث بيانات العملاء KYC. ✓ قبول عمليات نقدية ضخمة دون تبرير. ✓ عدم التبليغ عن العمليات المشبوهة.	✓ غرامات من البنك المركزي. ✓ مخاطر قانونية وسمعة سيئة.
مخاطر التشغيل	اكتشف المدقق الداخلي أن تعطل نظام المعاملات البنكية أدى إلى فقدان بعض	✓ ضعف النسخ الاحتياطي. ✓ غياب خطة استمرارية الأعمال.	✓ توقف الخدمات. ✓ خسائر تشغيلية. ✓ شكاوى العملاء.

الفصل الثاني: دراسة حالة البنك الوطني الجزائري

	البيانات اليومية.	✓ كثرة الأخطاء اليدوية.	
مخاطر	اكتشف المدقق الداخلي	✓ تغيرات السوق تؤثر على	انخفاض الإيرادات
أسعار	وجود فجوة كبيرة بين	هامش الربح.	البنكية.
الفائدة	القروض ذات الفائدة الثابتة والودائع ذات الفائدة المتغيرة.	✓ ضعف إدارة الأصول والخصوم.	خسائر في المحافظ المالية.
مخاطر	اكتشف المدقق الداخلي	✓ كلمات مرور ضعيفة.	✓ سرقة بيانات
الأمن	وجود محاولات دخول غير	✓ غياب المصادقة الثنائية.	العملاء.
السيبراني	مصرح بها إلى نظام التحويلات البنكية.	✓ عدم تحديث الأنظمة.	✓ تحويلات احتيالية.
		✓ توقف الأنظمة.	

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على بيانات من المؤسسة محل الدراسة

الفصل الثاني: دراسة حالة البنك الوطني الجزائري

المبحث الثاني: التحليل الميداني

يتناول التحليل الميداني لموضوع الدراسة في البنك الوطني الجزائري جمع البيانات من الواقع العملي من المقابلات مع الموظفين، أو الوثائق.

المطلب الأول: منهجية البحث

تعتمد منهجية البحث في دراسة المخاطر المالية في البنك الوطني الجزائري على وصف موضوع محل الدراسة وتحليل مختلف جوانبها اعتمادا على البيانات النظرية والتطبيقية، كما تستخدم أدوات لجمع المعلومات، بهدف الوصول إلى نتائج دقيقة تفسر واقع إدارة المخاطر المالية داخل البنك وتقتصر سبل تحسينها.

1. نوع البحث: دراسة حالة وصفية وتحليلية:

تعد دراسة الحالة الوصفية والتحليلية من المناهج المهمة التي تُستخدم لفهم واقع المؤسسات المالية وتحليل مختلف جوانب نشاطها، وفي هذا السياق تم اختيار البنك الوطني الجزائري كحالة للدراسة، بهدف التعرف على فعالية التدقيق الداخلي في الكشف عن المخاطر المالية، وقد اعتمدت الدراسة على جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بنشاط البنك، بالإضافة إلى إجراء مقابلات مع بعض الموظفين والإطارات المعنيين بعمليات التدقيق والرقابة الداخلية، وساهمت هذه المقابلات في توفير معطيات ميدانية دقيقة حول آليات التدقيق الداخلي ودوره في تحديد المخاطر المالية والحد منها، كما تم تحليل مختلف المعلومات والبيانات المتحصل عليها من أجل تقييم مدى فعالية نظام التدقيق الداخلي داخل البنك، واستخلاص النتائج التي تساعد على فهم دوره في تعزيز الرقابة وتحسين الأداء المالي وتقليل المخاطر المحتملة.

الفصل الثاني: دراسة حالة البنك الوطني الجزائري

2. أدوات جمع البيانات:

تمثلت أدوات جمع البيانات في هذه الدراسة فيما يلي:

✓ **مقابلات شخصية مع الإدارة:** أجريت مقابلة موجهة مع عدد من المسؤولين في البنك الوطني الجزائري بهدف الإجابة على إشكالية الدراسة المطروحة المتعلقة بتقييم فعالية التدقيق الداخلي في الكشف عن المخاطر المالية، حيث تكونت هذه المقابلة من 20 سؤال، وقد قسمت المقابلة إلى محورين أساسيين وهما:

المحور الأول: يحتوي هذا المحور على 10 أسئلة حول تقييم فعالية التدقيق الداخلي في كشف عن المخاطر المالية.

المحور الثاني: يحتوي هذا المحور على 10 أسئلة حول أهم نقاط القوة والضعف في النظام الحالي.

✓ **الوثائق:** استخدمت الوثائق في الحصول على معلومات حول الإطار المؤسسي والبيئة العملية للبنك الوطني الجزائري، والذي شمل (لمحة عن البنك الوطني الجزائري، تاريخ البنك ونشاطاته، الهيكل التنظيمي والمالي، نظام التدقيق الداخلي في البنك الوطني).

المطلب الثاني: النتائج

أسفرت نتائج الدراسة الميدانية عن مجموعة من المعطيات التي ساهمت في تقييم فعالية التدقيق الداخلي في الكشف عن المخاطر المالية داخل البنك الوطني الجزائري.

الفرع الأول: تقييم فعالية التدقيق الداخلي في كشف عن المخاطر المالية

بهدف التعرف على مدى فعالية التدقيق الداخلي في الكشف عن المخاطر المالية، تم الاعتماد على أسلوب المقابلة كأداة لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالواقع الميداني للدراسة، وقد أجريت مقابلة

الفصل الثاني: دراسة حالة البنك الوطني الجزائري

موجهة مع عدد من المسؤولين في البنك الوطني الجزائري، حيث اشتملت على 10 أسئلة صممت بما يخدم أهداف الدراسة، وكانت على النحو التالي:

المقابلة (01): حول تقييم فعالية التدقيق الداخلي في كشف عن المخاطر المالية

المقابلة رقم 01

س 1: ما الهدف الأساسي من التدقيق الداخلي داخل البنك؟

ج 1: يهدف التدقيق الداخلي إلى تقييم نظام الرقابة الداخلية، وضمان سلامة العمليات المالية، والكشف المبكر عن المخاطر المالية والحد منها.

التفسير: يعني ذلك أن التدقيق الداخلي يعمل على مراقبة وتنظيم العمليات داخل المؤسسة للتأكد من أنها تتم بشكل صحيح وآمن، كما يساهم في اكتشاف الأخطاء أو المخاطر المالية مبكراً للمساعدة في تجنب الخسائر وتحسين الأداء.

س 2: ما المقصود بفعالية التدقيق الداخلي؟

ج 2: هي مدى قدرة وظيفة التدقيق الداخلي على اكتشاف الأخطاء والانحرافات والمخاطر المالية في الوقت المناسب واقتراح حلول مناسبة.

التفسير: يقصد بذلك كفاءة وفعالية التدقيق الداخلي في مراقبة الأعمال المالية واكتشاف الأخطاء أو المخاطر بسرعة قبل تفاقمها، كما يشمل دوره في تقديم توصيات وحلول تساعد المؤسسة على تحسين الأداء وتقليل الخسائر.

س 3: ما أهم أنواع المخاطر المالية التي يتم الكشف عنها؟

ج 3: تشمل مخاطر الائتمان، مخاطر السيولة، المخاطر التشغيلية، ومخاطر الاحتيال المالي.

التفسير: يقصد بذلك أنواع المخاطر التي قد تواجه المؤسسة وتؤثر على استقرارها المالي والتشغيلي،

الفصل الثاني: دراسة حالة البنك الوطني الجزائري

وتشمل صعوبة تحصيل الديون، نقص السيولة، الأخطاء أو المشكلات التشغيلية، إضافة إلى حالات الغش والاحتيال المالي.

س 4: ما الأدوات التي يعتمد عليها المدقق الداخلي؟

ج 4: يعتمد على فحص الوثائق، تحليل البيانات المالية، المقابلات، والمعاينة الميدانية للعمليات البنكية. **التفسير:** يعني ذلك أن التدقيق الداخلي يستخدم عدة وسائل للتأكد من صحة العمليات المالية وكفاءتها، مثل مراجعة الوثائق والسجلات وتحليل البيانات المالية، كما يعتمد على إجراء مقابلات والمعاينة المباشرة للعمليات البنكية لاكتشاف الأخطاء أو نقاط الضعف.

س 5: كيف يساهم التدقيق الداخلي في الحد من المخاطر المالية؟

ج 5: من خلال اكتشاف نقاط الضعف في النظام المالي وتقديم توصيات تصحيحية لتحسين الرقابة وتقليل الأخطاء.

التفسير: يقصد بذلك أن التدقيق الداخلي لا يكتفي بالكشف عن المشكلات، بل يعمل أيضا على تحديد نقاط الضعف في النظام المالي، ثم يقدم حلولاً وتوصيات تساعد على تحسين الرقابة الداخلية وتقليل الأخطاء والمخاطر.

س 6: ما دور التقارير الداخلية في عملية التدقيق؟

ج 6: تعد التقارير وسيلة أساسية لتوثيق الملاحظات وتقديم نتائج التدقيق للإدارة لاتخاذ القرارات المناسبة.

التفسير: يعني ذلك أن التقارير في التدقيق الداخلي تستخدم لتسجيل كل الملاحظات والنتائج التي يتم التوصل إليها أثناء الفحص، ثم ترفع للإدارة لتساعد على فهم الوضع واتخاذ قرارات مناسبة لمعالجة المشكلات وتحسين الأداء.

الفصل الثاني: دراسة حالة البنك الوطني الجزائري

س 7: ما مدى استقلالية وظيفة التدقيق الداخلي؟

ج 7: يجب أن تكون مستقلة عن باقي الوظائف التشغيلية لضمان الموضوعية والحياد في تقييم العمليات.

التفسير: يعني ذلك أن وظيفة التدقيق الداخلي يجب أن تكون منفصلة عن الأنشطة التشغيلية داخل المؤسسة حتى لا تتأثر بها، وهذا الاستقلال يضمن أن التقييم يتم بموضوعية وحياد دون أي تأثير أو تضارب مصالح.

س 8: ما أهم المؤشرات التي تدل على فعالية التدقيق الداخلي؟

ج 8: عدد الأخطاء المكتشفة، سرعة الاستجابة للتوصيات، انخفاض حجم المخاطر، وتحسن نظام الرقابة الداخلية.

التفسير: يقصد بذلك المعايير التي يمكن من خلالها الحكم على مدى نجاح وفعالية التدقيق الداخلي داخل المؤسسة، مثل قدرته على اكتشاف الأخطاء، وسرعة تطبيق التوصيات، وتقليل حجم المخاطر، وتحسين نظام الرقابة الداخلية بشكل عام.

س 9: ما أبرز التحديات التي تواجه التدقيق الداخلي؟

ج 9: نقص الموارد البشرية المتخصصة، التطور السريع للأنظمة البنكية، وصعوبة اكتشاف بعض أنواع الاحتيال.

التفسير: يعني ذلك أن وظيفة التدقيق الداخلي قد تواجه عدة صعوبات تعيق أداءها بشكل فعال. من أهمها قلة الكفاءات المتخصصة، والتغير السريع في الأنظمة البنكية والتقنية، إضافة إلى صعوبة كشف بعض أشكال الاحتيال المالي المعقد.

س 10: كيف يتم تقييم أداء المدقق الداخلي؟

الفصل الثاني: دراسة حالة البنك الوطني الجزائري

ج 10: يتم ذلك من خلال مدى جودة التقارير، فعالية التوصيات، وقدرته على اكتشاف المخاطر في وقت مبكر.

التفسير: يعني ذلك أن تقييم أداء المدقق الداخلي يعتمد على جودة عمله ونتائجه داخل المؤسسة، مثل دقة ووضوح التقارير التي يقدمها، ومدى فاعلية التوصيات التي يطرحها، إضافة إلى قدرته على اكتشاف المخاطر مبكرا قبل حدوث أضرار.

المصدر: من إعداد الطالب

تظهر المقابلة أن التدقيق الداخلي داخل البنك يعد أداة أساسية لضمان سلامة العمليات المالية وتعزيز نظام الرقابة الداخلية، حيث يركز على الكشف المبكر عن المخاطر المالية مثل مخاطر الائتمان والسيولة والاحتيايل المالي، مع تقديم حلول وتوصيات تساعد على الحد منها، كما أبرزت المقابلة أن فعالية التدقيق الداخلي تقاس بقدرته على اكتشاف الأخطاء والانحرافات في الوقت المناسب وتحسين جودة الرقابة الداخلية، بالاعتماد على أدوات متعددة مثل فحص الوثائق وتحليل البيانات المالية والمقابلات والمعاينة الميدانية، وأوضحت كذلك أهمية التقارير الداخلية في توثيق نتائج التدقيق ودعم الإدارة في اتخاذ القرارات المناسبة، مع التأكيد على ضرورة استقلالية وظيفة التدقيق الداخلي لضمان الحياد والموضوعية، كما تناولت المقابلة أبرز التحديات التي تواجه المدققين الداخليين، مثل نقص الكفاءات المتخصصة والتطور السريع للأنظمة البنكية، إضافة إلى صعوبة اكتشاف بعض عمليات الاحتيايل، بينما يتم تقييم أداء المدقق الداخلي من خلال جودة تقاريره وفعالية توصياته وقدرته على التنبؤ بالمخاطر واكتشافها مبكرا.

الفصل الثاني: دراسة حالة البنك الوطني الجزائري

المقابلة (02): حول تقييم فعالية التدقيق الداخلي في كشف عن المخاطر المالية

المقابلة رقم 02

س 1: ما الهدف الأساسي من التدقيق الداخلي داخل البنك؟

ج 1: يهدف التدقيق الداخلي إلى مراقبة فعالية نظام الرقابة الداخلية، والتأكد من سلامة المعاملات المالية، والمساعدة في اكتشاف المخاطر قبل تفاقمها.

التفسير: يعني ذلك أن التدقيق الداخلي هو وظيفة تهدف إلى متابعة وضبط نظام الرقابة داخل المؤسسة للتأكد من أنه يعمل بشكل صحيح، كما يضمن صحة وسلامة العمليات المالية، ويساعد على اكتشاف المخاطر في وقت مبكر لاتخاذ الإجراءات المناسبة قبل أن تتفاقم.

س 2: ما المقصود بفعالية التدقيق الداخلي؟

ج 2: يقصد بها قدرة التدقيق الداخلي على اكتشاف الأخطاء والمشكلات المالية بسرعة وتقديم حلول تساعد على تحسين الأداء المالي والإداري.

التفسير: يعني ذلك أن فعالية التدقيق الداخلي هي مدى قدرة وظيفة التدقيق على كشف الأخطاء والمخاطر في العمليات المالية والإدارية في الوقت المناسب، كما تعني كفاءته في تقديم توصيات عملية تساعد على تحسين الرقابة الداخلية ورفع جودة الأداء داخل المؤسسة.

س 3: ما أهم أنواع المخاطر المالية التي يتم الكشف عنها؟

ج 3: تتمثل في مخاطر الائتمان، ومخاطر السيولة، والمخاطر التشغيلية، إضافة إلى مخاطر الغش والاحتيال المالي.

التفسير: يعني ذلك أن أهم أنواع المخاطر التي قد تتعرض لها المؤسسات المالية أثناء ممارسة نشاطها، وتشمل مخاطر عدم السداد (الائتمان)، ونقص السيولة، وأخطاء التشغيل، إضافة إلى الغش والاحتيال

الفصل الثاني: دراسة حالة البنك الوطني الجزائري

المالي.

س 4: ما الأدوات التي يعتمد عليها المدقق الداخلي؟

ج 4: يعتمد المدقق على مراجعة الوثائق والسجلات، وتحليل البيانات المالية، وإجراء المقابلات، إضافة إلى متابعة العمليات ميدانيا.

التفسير: يعني ذلك أن المدقق الداخلي يعتمد في عمله على مجموعة من الأساليب لجمع الأدلة وفهم سير العمليات داخل المؤسسة، ومن أهمها مراجعة الوثائق والسجلات، تحليل البيانات المالية، إجراء المقابلات، ومتابعة العمليات ميدانيا لضمان دقة المعلومات.

س 5: كيف يساهم التدقيق الداخلي في الحد من المخاطر المالية؟

ج 5: يساهم من خلال تحديد نقاط الضعف والخلل داخل النظام المالي واقتراح إجراءات تصحيحية تعزز الرقابة وتقلل من الأخطاء.

التفسير: يعني ذلك أن التدقيق الداخلي يساهم في تحسين أداء النظام المالي من خلال كشف نقاط الضعف والخلل الموجودة فيه، كما يقدم إجراءات تصحيحية وتوصيات تعزز الرقابة الداخلية وتساعد على تقليل الأخطاء والمخاطر.

س 6: ما دور التقارير الداخلية في عملية التدقيق؟

ج 6: تعتبر التقارير أداة مهمة لتسجيل الملاحظات وعرض نتائج التدقيق على الإدارة من أجل اتخاذ الإجراءات المناسبة.

التفسير: يعني ذلك أن التقارير في التدقيق الداخلي تعد وسيلة أساسية لتوثيق الملاحظات والنتائج التي توصل إليها المدقق، كما ترفع إلى الإدارة لمساعدتها على اتخاذ القرارات المناسبة ومعالجة نقاط الضعف المكتشفة.

الفصل الثاني: دراسة حالة البنك الوطني الجزائري

س 7: ما مدى استقلالية وظيفة التدقيق الداخلي؟

ج 7: تعد الاستقلالية ضرورية لضمان النزاهة والحياد عند تقييم العمليات والأنشطة داخل البنك.

التفسير: يعني ذلك أن استقلالية وظيفة التدقيق الداخلي أن يكون المدقق حراً في عمله دون تأثير أو ضغط من الأطراف التي يراجعها، وهي ضرورية لضمان النزاهة والحياد عند تقييم العمليات والأنشطة داخل المؤسسة.

س 8: ما أهم المؤشرات التي تدل على فعالية التدقيق الداخلي؟

ج 8: من أهمها تقليل حجم المخاطر، سرعة معالجة الملاحظات، اكتشاف الأخطاء مبكراً، وتحسن أنظمة الرقابة الداخلية.

التفسير: يعني ذلك أن مؤشرات فعالية التدقيق الداخلي تتمثل في قدرة المؤسسة على تقليل حجم المخاطر وتحسين مستوى الرقابة الداخلية، كما تشمل سرعة معالجة الملاحظات، واكتشاف الأخطاء في وقت مبكر قبل تفاقمها.

س 9: ما أبرز التحديات التي تواجه التدقيق الداخلي؟

ج 9: من أبرز التحديات قلة الكفاءات المتخصصة، والتطور المستمر للأنظمة البنكية، وصعوبة اكتشاف بعض حالات الاحتيال.

التفسير: يعني ذلك أن وظيفة التدقيق الداخلي تواجه عدة تحديات تؤثر على أدائها، ومن أهمها نقص الكفاءات المتخصصة، والتطور المستمر في الأنظمة البنكية، وصعوبة كشف بعض حالات الاحتيال المالي.

س 10: كيف يتم تقييم أداء المدقق الداخلي؟

ج 10: يتم تقييمه بناءً على جودة التقارير التي يعدها، وفعالية التوصيات التي يقدمها، وقدرته على

الفصل الثاني: دراسة حالة البنك الوطني الجزائري

اكتشاف المخاطر في الوقت المناسب.

التفسير: يعني ذلك أن تقييم أداء المدقق الداخلي يتم من خلال جودة التقارير التي يقدمها ومدى دقتها وشمولها، كما يقاس بفعالية التوصيات التي يطرحها وقدرته على اكتشاف المخاطر في الوقت المناسب والتعامل معها.

المصدر: من إعداد الطالب

تتناول المقابلة موضوع فعالية التدقيق الداخلي ودوره في الحد من المخاطر المالية داخل البنوك، حيث أوضحت أن الهدف الأساسي للتدقيق الداخلي يتمثل في مراقبة نظام الرقابة الداخلية وضمان سلامة العمليات المالية واكتشاف المخاطر قبل تفاقمها، كما بينت المقابلة أن فعالية التدقيق الداخلي تقاس بقدرته على اكتشاف الأخطاء بسرعة وتقديم حلول تسهم في تحسين الأداء المالي والإداري، وتطرت كذلك إلى أبرز المخاطر المالية مثل مخاطر الائتمان والسيولة والمخاطر التشغيلية والاحتيال المالي، إضافة إلى الوسائل التي يعتمد عليها المدقق الداخلي كتحليل البيانات المالية ومراجعة الوثائق وإجراء المقابلات الميدانية، وأكدت المقابلة على أهمية التقارير الداخلية والاستقلالية في عمل المدقق لضمان النزاهة والحياد، كما أشارت إلى مجموعة من المؤشرات التي تعكس فعالية التدقيق الداخلي، مثل تقليل المخاطر وتحسين أنظمة الرقابة، وفي المقابل أبرزت المقابلة بعض التحديات التي تواجه التدقيق الداخلي كقلة الكفاءات وصعوبة اكتشاف بعض عمليات الاحتيال، واختتمت بتوضيح أن تقييم أداء المدقق الداخلي يعتمد على جودة تقاريره وفعالية توصياته وقدرته على اكتشاف المخاطر في الوقت المناسب.

الفرع الثاني: أهم نقاط القوة والضعف في النظام الحالي

بهدف التعرف على أهم نقاط القوة والضعف في النظام الحالي، تم الاعتماد على أسلوب المقابلة كأداة لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالواقع الميداني للدراسة، وقد أجريت مقابلة موجهة مع عدد من

الفصل الثاني: دراسة حالة البنك الوطني الجزائري

المسؤولين في البنك الوطني الجزائري، حيث اشتملت على 10 أسئلة صممت بما يخدم أهداف الدراسة، وكانت على النحو التالي:

المقابلة (01): أهم نقاط القوة والضعف في النظام الحالي

المقابلة رقم 01

س 1: ما أبرز نقاط القوة في نظام التدقيق الداخلي؟

ج 1: من أهم نقاط القوة وجود هيكل تنظيمي واضح للتدقيق الداخلي يضمن توزيع المهام والرقابة بشكل منظم.

التفسير: يعني ذلك أن أبرز نقاط القوة في التدقيق الداخلي وجود هيكل تنظيمي واضح يحدد المسؤوليات بشكل دقيق، وهذا يساهم في تنظيم العمل وضمان توزيع المهام والرقابة بطريقة فعالة ومنظمة.

س 2: هل يتمتع نظام التدقيق الداخلي بالاستقلالية؟

ج 2: نعم، يتمتع بدرجة معتبرة من الاستقلالية عن الوظائف التشغيلية، مما يعزز موضوعية التقييم.

التفسير: يعني ذلك أن التدقيق الداخلي يتمتع بدرجة جيدة من الاستقلالية عن الأنشطة التشغيلية داخل المؤسسة، وهذا يعزز حياد المدقق وموضوعية التقييم عند مراجعة العمليات والأنظمة.

س 3: ما دور الكفاءات البشرية في قوة النظام؟

ج 3: وجود إطارات مؤهلة يساعد على تحسين جودة التدقيق ورفع القدرة على اكتشاف المخاطر المالية.

التفسير: يعني ذلك وجود إطارات مؤهلة في التدقيق الداخلي يساهم في رفع جودة العمل ودقته، كما يساعد ذلك على تحسين القدرة على اكتشاف المخاطر المالية ومعالجتها في الوقت المناسب.

س 4: ما مدى استخدام التكنولوجيا في التدقيق الداخلي؟

ج 4: يستخدم النظام المعلوماتي البنكي في تحليل البيانات، مما يدعم سرعة ودقة عمليات التدقيق.

الفصل الثاني: دراسة حالة البنك الوطني الجزائري

التفسير: يعني ذلك أن النظام المعلوماتي البنكي يساهم في دعم عمل التدقيق الداخلي من خلال تحليل البيانات بشكل دقيق وسريع، وهذا يساعد على تحسين جودة عمليات التدقيق وتسريع اكتشاف الأخطاء والمخاطر.

س 5: ما أبرز نقاط الضعف في النظام الحالي؟

ج 5: من أبرز نقاط الضعف محدودية تحديث بعض الإجراءات مقارنة بالتطور السريع في الأنظمة البنكية.

التفسير: يعني ذلك أن من أبرز نقاط الضعف في النظام الحالي محدودية تحديث بعض الإجراءات بما يتماشى مع التطور السريع في الأنظمة البنكية، وهذا قد يؤثر على كفاءة العمل ويقلل من سرعة الاستجابة للتغيرات والمخاطر الجديدة.

س 6: هل هناك نقص في الموارد البشرية؟

ج 6: في بعض الحالات قد يواجه التدقيق الداخلي ضغطاً بسبب نقص العدد الكافي من المدققين مقارنة بحجم النشاط.

التفسير: يعني ذلك أن التدقيق الداخلي قد يواجه أحياناً ضغطاً في العمل نتيجة نقص عدد المدققين مقارنة بحجم النشاط، وهذا يؤدي إلى صعوبة تغطية جميع العمليات بشكل كافٍ وفي الوقت المناسب.

س 7: ما تأثير التعقيد المتزايد للعمليات البنكية؟

ج 7: يزيد التعقيد من صعوبة اكتشاف بعض المخاطر، خاصة المخاطر التشغيلية والاحتيال المالي.

التفسير: يعني ذلك أن التعقيد المتزايد في العمليات البنكية يزيد من صعوبة فهم ومتابعة جميع التفاصيل بدقة، مما يجعل اكتشاف بعض المخاطر، خاصة التشغيلية ومخاطر الاحتيال المالي أكثر تحدياً.

س 8: هل التوصيات الصادرة عن التدقيق الداخلي تطبق بشكل فعال؟

الفصل الثاني: دراسة حالة البنك الوطني الجزائري

ج 8: تطبيق التوصيات يختلف من حالة إلى أخرى، وقد يكون أحياناً بطيئاً بسبب الإجراءات الإدارية.

التفسير: يعني ذلك أن تطبيق توصيات التدقيق الداخلي يختلف حسب كل حالة وظروفها داخل المؤسسة، وقد يكون التنفيذ أحياناً بطيئاً بسبب التعقيدات والإجراءات الإدارية المعتمدة.

س 9: ما مدى فعالية نظام التواصل بين التدقيق والإدارات الأخرى؟

ج 9: التواصل موجود لكنه يحتاج إلى تعزيز أكبر لضمان سرعة معالجة الملاحظات.

التفسير: يعني ذلك أن نظام التواصل بين التدقيق الداخلي والإدارات الأخرى موجود ويعمل بشكل عام، لكنه يحتاج إلى تعزيز أكبر لضمان سرعة نقل الملاحظات ومعالجتها بفعالية أعلى.

س 10: ما أهم تحسين مطلوب في النظام؟

ج 10: تعزيز الرقمنة، تطوير الكفاءات، وتحديث إجراءات التدقيق باستمرار لرفع الفعالية في كشف المخاطر المالية.

التفسير: يعني ذلك أن التحسين المطلوب في النظام يشمل تعزيز استخدام الرقمنة في عمليات التدقيق، إضافة إلى تطوير كفاءات المدققين وتحديث الإجراءات بشكل مستمر لرفع القدرة على كشف المخاطر المالية.

المصدر: من إعداد الطالب

تظهر المقابلة أن نظام التدقيق الداخلي يتمتع بعدة نقاط قوة، أبرزها وجود هيكل تنظيمي واضح يضمن توزيع المهام والرقابة بشكل منظم، إضافة إلى تمتعه بدرجة معتبرة من الاستقلالية عن الوظائف التشغيلية، مما يعزز موضوعية التقييم، كما تساهم الكفاءات البشرية المؤهلة في تحسين جودة التدقيق وزيادة القدرة على اكتشاف المخاطر المالية، إلى جانب استخدام النظام المعلوماتي البنكي في تحليل البيانات بما يدعم سرعة ودقة عمليات التدقيق، وفي المقابل تعاني المنظومة من بعض نقاط الضعف،

الفصل الثاني: دراسة حالة البنك الوطني الجزائري

مثل محدودية تحديث الإجراءات مقارنة بالتطور السريع في الأنظمة البنكية، إضافة إلى الضغط الناتج عن نقص عدد المدققين مقارنة بحجم النشاط، كما يؤدي التعقيد المتزايد للعمليات البنكية إلى صعوبة اكتشاف بعض المخاطر، خاصة التشغيلية والاحتيال المالي، في حين أن تطبيق توصيات التدقيق قد يكون بطيئاً أحيانا بسبب الإجراءات الإدارية، كما أن التواصل مع الإدارات الأخرى يحتاج إلى تعزيز أكبر، وبناءً على ذلك يتمثل أهم تحسين مطلوب في تعزيز الرقمنة، وتطوير الكفاءات البشرية، وتحديث إجراءات التدقيق باستمرار لرفع فعالية النظام في كشف المخاطر المالية.

المقابلة (02): أهم نقاط القوة والضعف في النظام الحالي

المقابلة رقم 02

س 1: ما أبرز نقاط القوة في نظام التدقيق الداخلي ؟

ج 1: من أبرز نقاط القوة وجود هيكل تنظيمي واضح ومرن يحدد المسؤوليات ويوزع الرقابة بشكل فعال، ما يساهم في تنظيم العمل بدقة.

التفسير: يعني ذلك أن من أبرز نقاط القوة وجود هيكل تنظيمي واضح ومرن يحدد المسؤوليات بدقة داخل التدقيق الداخلي، وهذا يساهم في توزيع الرقابة بشكل فعال وتنظيم العمل بما يضمن جودة ودقة التنفيذ.

س 2: هل يتمتع نظام التدقيق الداخلي بالاستقلالية ؟

ج 2: نعم، يتمتع بقدر كبير من الاستقلالية عن الأقسام التشغيلية، مما يعزز الحياد والموضوعية في عمليات التقييم.

التفسير: يعني ذلك أن وظيفة التدقيق الداخلي تعمل بشكل مستقل عن الأقسام التنفيذية في المؤسسة، مما يقلل من تأثير تلك الأقسام على عمله، وهذا الاستقلال يضمن تقديم تقييمات موضوعية وحيادية

الفصل الثاني: دراسة حالة البنك الوطني الجزائري

للمعاملات، وبالتالي دعم اتخاذ قرارات مهنية دقيقة وموثوقة.

س 3: ما دور الكفاءات البشرية في قوة النظام ؟

ج 3: الكفاءات المؤهلة والمتخصصة ترفع من جودة التدقيق، وتساعد على اكتشاف المخاطر المالية بشكل أسرع وأكثر دقة.

التفسير: يعني ذلك أن توفر مدققين ذوي خبرة وتخصص عالي يؤدي إلى تحسين جودة أعمال التدقيق بشكل عام، كما أن هذه الكفاءات تساعد في تحديد المخاطر المالية مبكرا وبدرجة أعلى من الدقة، مما يعزز فعالية الرقابة.

س 4: ما مدى استخدام التكنولوجيا في التدقيق الداخلي ؟

ج 4: يعتمد النظام على حلول تكنولوجية متقدمة لتحليل البيانات البنكية، مما يزيد من سرعة ودقة عمليات التدقيق.

التفسير: يعني ذلك أن التدقيق الداخلي أصبح يعتمد بشكل كبير على أدوات وتقنيات حديثة لمعالجة وتحليل البيانات المالية والبنكية بدل الطرق اليدوية، وهذا الاستخدام للتكنولوجيا يساعد على إنجاز عمليات التدقيق بسرعة أكبر وبدقة أعلى، ويقلل من الأخطاء ويحسن جودة النتائج.

س 5: ما أبرز نقاط الضعف في النظام الحالي ؟

ج 5: من أهم نقاط الضعف بطء تحديث بعض الإجراءات مقارنة بالتغيرات السريعة في الأنظمة البنكية والتقنيات الحديثة.

التفسير: يعني ذلك أن من أبرز مشكلات النظام الحالي أنه لا يواكب بسرعة التطورات المتسارعة في القطاع البنكي والتقنيات الحديثة، وهذا التأخر في تحديث الإجراءات قد يؤدي إلى ضعف في الكفاءة أو صعوبة في التعامل مع الأنظمة الجديدة بشكل فعال.

الفصل الثاني: دراسة حالة البنك الوطني الجزائري

س 6: هل هناك نقص في الموارد البشرية ؟

ج 6: أحيانا يواجه التدقيق الداخلي ضغوطاً نتيجة نقص عدد المدققين مقارنة بحجم العمل الكبير .

التفسير: يعني ذلك أن قسم التدقيق الداخلي لا يملك عددا كافيا من المدققين مقارنة بكمية المهام المطلوبة، وهذا النقص يؤدي إلى ضغط عمل مرتفع، وقد يؤثر على سرعة الإنجاز أو جودة بعض عمليات التدقيق.

س 7: ما تأثير التعقيد المتزايد للعمليات البنكية ؟

ج 7: التعقيد يزيد من صعوبة اكتشاف بعض المخاطر، خصوصا المخاطر التشغيلية ومخاطر الاحتيال المالي.

التفسير: يعني ذلك أن تطور وتعقد العمليات البنكية يجعل من الصعب على التدقيق الداخلي رصد جميع المخاطر بدقة، وخاصة المخاطر التشغيلية والاحتيال المالي، لأنها تصبح أكثر تنوعاً وخفاءً مع زيادة تعقيد الأنظمة.

س 8: هل التوصيات الصادرة عن التدقيق الداخلي تطبق بشكل فعال ؟

ج 8: تطبيق التوصيات يختلف من حالة لأخرى، وقد يتأخر أحيانا بسبب الإجراءات الإدارية المعقدة.

التفسير: يعني ذلك أن تنفيذ توصيات التدقيق الداخلي ليس موحداً، بل يختلف حسب الحالة وظروف كل جهة، وفي بعض الأحيان يتأخر تطبيقها بسبب التعقيدات الإدارية أو طول الإجراءات داخل المؤسسة.

س 9: ما مدى فعالية نظام التواصل بين التدقيق والإدارات الأخرى؟

ج 9: التواصل موجود، لكنه يحتاج إلى تحسين لضمان سرعة معالجة الملاحظات والمقترحات بشكل أفضل.

الفصل الثاني: دراسة حالة البنك الوطني الجزائري

التفسير: يعني ذلك أن هناك قنوات تواصل بين التدقيق الداخلي وباقي الإدارات، لكنها ليست بالمستوى المثالي، ويحتاج النظام إلى تطوير لزيادة سرعة الاستجابة للملاحظات وتحسين التعاون في معالجة المقترحات بشكل أكثر فاعلية.

س 10: ما أهم تحسين مطلوب في النظام؟

ج 10: تطوير الرقمنة، رفع مستوى الكفاءات، وتحديث إجراءات التدقيق بشكل مستمر لتعزيز القدرة على كشف المخاطر المالية بفعالية أكبر.

التفسير: يعني ذلك أن أهم تحسين مطلوب هو تحديث نظام التدقيق بشكل شامل ليواكب التطور التقني والمالي، ويشمل ذلك تعزيز التحول الرقمي، تدريب ورفع كفاءة العاملين، وتحديث إجراءات العمل باستمرار لضمان كشف المخاطر المالية بشكل أدق وأسرع.

المصدر: من إعداد الطالب

تركزت المقابلة على تقييم نظام التدقيق الداخلي، حيث تم تسليط الضوء على أبرز نقاط القوة مثل وجود هيكل تنظيمي واضح يضمن توزيع المهام والرقابة بشكل منظم، واستقلالية النظام عن الأقسام التشغيلية مما يدعم موضوعية التقييم، إضافة إلى دور الكفاءات البشرية المؤهلة في تحسين جودة التدقيق واكتشاف المخاطر المالية بسرعة، كما ناقشت المقابلة استخدام التكنولوجيا في تحليل البيانات البنكية لتعزيز دقة وكفاءة عمليات التدقيق، مع الإشارة إلى بعض نقاط الضعف مثل بطء تحديث الإجراءات مقارنة بالتطور السريع في الأنظمة البنكية ونقص الموارد البشرية أحيانا، كذلك تم التطرق لتأثير تعقيد العمليات البنكية على صعوبة اكتشاف المخاطر، وفعالية تطبيق التوصيات والتواصل بين التدقيق والإدارات الأخرى، مع التركيز على أهمية تحسين الرقمنة وتطوير الكفاءات وتحديث الإجراءات لتعزيز كفاءة النظام في كشف المخاطر المالية.

الفصل الثاني: دراسة حالة البنك الوطني الجزائري

المطلب الثالث: المناقشة

تعكس النتائج التي تم التوصل إليها صورة واضحة حول الظاهرة المدروسة، وتتيح تفسيرها في ضوء الفرضيات والأهداف الموضوعية، وتأتي هذه المناقشة لتحليل النتائج ومقارنتها بالدراسات السابقة واستكشاف دلالاتها العلمية والعملية.

1. مقارنة النتائج مع النظرية:

أ. تؤكد نتائج المقابلات حول تقييم فعالية التدقيق الداخلي في كشف عن المخاطر المالية أن التدقيق الداخلي يشكل أداة جوهرية لضمان سلامة العمليات المالية وتعزيز نظام الرقابة الداخلية داخل البنوك، من خلال الكشف المبكر عن المخاطر المالية وتقديم توصيات فعالة للحد منها، كما يتضح أن فعالية التدقيق الداخلي ترتبط بقدرته على اكتشاف الأخطاء والانحرافات في الوقت المناسب، وتحسين جودة الرقابة، مع الاعتماد على أدوات متنوعة مثل مراجعة الوثائق، وتحليل البيانات، والمقابلات الميدانية، حيث أن أهمية استقلالية المدقق الداخلي وجودة تقاريره في دعم اتخاذ القرار مع الإشارة إلى التحديات التي تواجهه، مثل نقص الكفاءات وصعوبة اكتشاف بعض أشكال الاحتيال، بالتالي يمكن الاستنتاج أن التدقيق الداخلي ليس فقط وسيلة للرقابة، بل عنصر استراتيجي لتحسين الأداء المالي والإداري وتقليل المخاطر البنكية.

تتوافق نتائج الدراسة مع النظرية التي ترى أن التدقيق الداخلي يشكل أداة جوهرية لتعزيز الرقابة الداخلية وضمان سلامة العمليات المالية داخل البنوك، فقد أظهرت النتائج أن فعالية التدقيق الداخلي ترتبط بقدرته على اكتشاف الأخطاء والانحرافات في الوقت المناسب، وهو ما يتفق مع دراسة سيمونز وآخرون (2019)، التي أكدت أن التدقيق الداخلي يساهم في الكشف المبكر عن المخاطر المالية وتحسين جودة الرقابة، كما تدعم النتائج دراسة كوك وآخرون (2017)، التي أشارت إلى أن استقلالية

الفصل الثاني: دراسة حالة البنك الوطني الجزائري

المدقق الداخلي وجودة تقاريره تعتبر من العوامل الرئيسية التي تعزز قدرة الإدارة على اتخاذ قرارات مالية سليمة. بالإضافة إلى ذلك، تعكس النتائج التحديات العملية مثل نقص الكفاءات وصعوبة اكتشاف بعض أشكال الاحتيال، بما يتفق مع ما أورده جانسن (2018) حول القيود الواقعية التي قد تواجه تطبيق المبادئ النظرية للتدقيق الداخلي، بالتالي تؤكد هذه النتائج مجتمعة أن التدقيق الداخلي ليس مجرد أداة رقابية، بل عنصر استراتيجي يسهم في تحسين الأداء المالي والإداري وتقليل المخاطر البنكية، بما يتماشى مع التوجهات النظرية الحديثة في إدارة المخاطر.

ب. تؤكد نتائج المقابلات حول أهم نقاط القوة والضعف في النظام الحالي، حيث أن نظام التدقيق الداخلي يتمتع بعدة نقاط قوة أساسية، أبرزها وجود هيكل تنظيمي واضح يضمن توزيع المهام والرقابة بشكل منظم، واستقلالية نسبية عن الأقسام التشغيلية مما يدعم موضوعية التقييم، إلى جانب الكفاءات البشرية المؤهلة التي تعزز جودة التدقيق وقدرة النظام على اكتشاف المخاطر المالية بسرعة، واستخدام التكنولوجيا البنكية في تحليل البيانات بما يزيد من دقة وكفاءة العمليات، ومع ذلك فبعض نقاط الضعف مثل بطء تحديث الإجراءات مقارنة بالتطور السريع في الأنظمة البنكية، ونقص عدد المدققين أحيانا، وصعوبة اكتشاف المخاطر نتيجة تعقيد العمليات البنكية، بالإضافة إلى بطء تطبيق التوصيات وضرورة تعزيز التواصل مع الإدارات الأخرى، وبناءً على ذلك يعد تحسين الرقمنة، وتطوير الكفاءات البشرية، وتحديث إجراءات التدقيق بشكل مستمر من أهم الخطوات لتعزيز فعالية النظام في كشف المخاطر المالية وضمان استدامة كفاءته.

تتوافق نتائج الدراسة مع النظرية التي ترى أن يتمتع نظام التدقيق الداخلي بعدة نقاط قوة أساسية، أبرزها وجود هيكل تنظيمي واضح يضمن توزيع المهام والرقابة بشكل منظم، واستقلالية نسبية عن الأقسام التشغيلية مما يعزز موضوعية التقييم، إلى جانب الكفاءات البشرية المؤهلة التي تعزز جودة التدقيق وقدرة

الفصل الثاني: دراسة حالة البنك الوطني الجزائري

النظام على اكتشاف المخاطر المالية بسرعة، واستخدام التكنولوجيا البنكية في تحليل البيانات بما يزيد من دقة وكفاءة العمليات، وتتفق هذه النقاط مع الدراسات النظرية التي تؤكد أن وضوح الهيكل التنظيمي واستقلالية المدققين وكفاءتهم واستخدام التحليل الرقمي يرتبط بتحسين فعالية التدقيق الداخلي (Moeller, 2016; Alles, 2015)، ومع ذلك تظهر بعض نقاط الضعف مثل بطء تحديث الإجراءات مقارنة بالتطور السريع في الأنظمة البنكية، ونقص عدد المدققين أحياناً، وصعوبة اكتشاف المخاطر المعقدة، بالإضافة إلى بطء تطبيق التوصيات وضعف التواصل مع الإدارات الأخرى، وهو ما تؤكد الدراسات حول أهمية التحديث المستمر وتطوير الموارد البشرية وتعزيز التواصل لضمان فعالية النظام (Goodwin, 2009; Spencer Pickett, 2010)، وبناءً على ذلك تعد الرقمنة المستمرة، وتطوير الكفاءات، وتحديث إجراءات التدقيق بشكل دوري من أهم الخطوات لتعزيز قدرة النظام على كشف المخاطر المالية وضمان استدامة كفاءته.

الفصل الثاني: دراسة حالة البنك الوطني الجزائري

خلاصة الفصل:

- من خلال دراسة حالة البنك الوطني حول موضوع تقييم فعالية التدقيق الداخلي في الكشف عن المخاطر المالية، وباستخدام أداة المقابلة في جمع البيانات تم التوصل إلى النتائج التالية:
- ✓ يشكل التدقيق الداخلي عنصرا جوهريا ليس فقط للرقابة، بل لتحسين الأداء المالي والإداري وتقليل المخاطر البنكية.
 - ✓ قدرة التدقيق الداخلي على الكشف عن الانحرافات والمخاطر في الوقت المناسب تعزز جودة الرقابة وتدعم اتخاذ قرارات مالية سليمة.
 - ✓ تعتبر من العوامل الأساسية التي تزيد من مصداقية التقييم الداخلي وقدرة الإدارة على اتخاذ قرارات سليمة.
 - ✓ تشمل وجود هيكل تنظيمي واضح، استقلالية نسبية عن الأقسام التشغيلية، كفاءات بشرية مؤهلة، واستخدام التكنولوجيا لتحليل البيانات، ما يعزز سرعة ودقة اكتشاف المخاطر المالية.
 - ✓ تشمل بطء تحديث الإجراءات، نقص عدد المدققين أحيانا، صعوبة اكتشاف بعض المخاطر المعقدة، بطء تطبيق التوصيات، وضعف التواصل مع الإدارات الأخرى.
 - ✓ تعزيز الرقمنة، تطوير الكفاءات البشرية، وتحديث إجراءات التدقيق بشكل دوري تعتبر خطوات أساسية لضمان استدامة كفاءة النظام وتحسين فعاليته في كشف المخاطر المالية.

الخاتمة

الخاتمة

يعد التدقيق الداخلي في البنك الوطني الجزائري أداة أساسية لإدارة المخاطر المالية ومراقبة العمليات المصرفية، بما يضمن الالتزام بالسياسات والإجراءات الداخلية، ويساهم في تعزيز الشفافية والمساءلة وتقليل احتمالات الأخطاء أو التجاوزات المالية، كما يمثل جزءا من منظومة الرقابة الداخلية التي تدعم استقرار الأداء المالي للبنك وحماية مصالحه ومصالح عملائه.

إختبار الفرضيات:

توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة والمتمثلة في:

✓ **بالنسبة للفرضية الأولى:** من خلال نتائج المقابلة في دراسة حالة البنك الوطني الجزائري توصلنا إلى صحة الفرضية الأولى التي تنص على أنه: تتجلى فعالية التدقيق الداخلي في الكشف عن المخاطر المالية من خلال قدرته على تحديد مواطن الضعف والثغرات في العمليات المالية، والمساهمة في الوقاية من الاحتيال والخسائر المالية المحتملة.

✓ **بالنسبة للفرضية الثانية:** من خلال نتائج المقابلة في دراسة حالة البنك الوطني الجزائري توصلنا إلى صحة الفرضية الثانية التي تنص على أنه: تتمثل أهم المخاطر المالية التي يواجهها البنك الوطني الجزائري في مخاطر الائتمان، مخاطر السوق، مخاطر السيولة، مخاطر التشغيل، والمخاطر القانونية والتنظيمية، حيث تؤثر هذه المخاطر بشكل مباشر على استقرار البنك وأداءه المالي.

✓ **بالنسبة للفرضية الثالثة:** من خلال نتائج المقابلة في دراسة حالة البنك الوطني الجزائري توصلنا إلى صحة الفرضية الثالثة التي تنص على أنه: يمكن قياس مدى كفاءة التدقيق الداخلي في التعرف على المخاطر المالية ومواجهتها من خلال مدى قدرته على اكتشاف مواطن الضعف والثغرات في العمليات المالية، وتقييم فعالية الرقابة الداخلية،

النتائج:

- ✓ يمثل التدقيق الداخلي نشاط مستقل نسبياً يمارس داخل المؤسسة بشكل مستمر بهدف فحص وتقييم الأنشطة وضمان كفاءة الرقابة ودقة المعلومات وحماية الأصول.
- ✓ يساهم التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المؤسسي من خلال تقديم تقارير وتوصيات تساعد على اتخاذ قرارات أفضل وتحقيق الأهداف.
- ✓ المخاطر المالية تمثل احتمالية تعرض المؤسسة لخسائر مباشرة أو غير مباشرة نتيجة عدم اليقين المرتبط بالقرارات المستقبلية أو تقلبات الأسواق، وهي مرتبطة بالبيئة الاقتصادية ونظام الاستدانة.
- ✓ التدقيق الداخلي يُعد أداة أساسية لتحديد وتقييم المخاطر المالية والتقليل منها من خلال التحليل وإعداد التقارير، مما يعزز فعالية الرقابة الداخلية ويقوي قدرة المؤسسة على مواجهة المخاطر وتحقيق الاستقرار المالي.
- ✓ يشكل التدقيق الداخلي عنصراً جوهرياً ليس فقط للرقابة، بل لتحسين الأداء المالي والإداري وتقليل المخاطر البنكية.
- ✓ قدرة التدقيق الداخلي على الكشف عن الانحرافات والمخاطر في الوقت المناسب تعزز جودة الرقابة وتدعم اتخاذ قرارات مالية سليمة.
- ✓ تعتبر من العوامل الأساسية التي تزيد من مصداقية التقييم الداخلي وقدرة الإدارة على اتخاذ قرارات سليمة.
- ✓ تشمل وجود هيكل تنظيمي واضح، استقلالية نسبية عن الأقسام التشغيلية، كفاءات بشرية مؤهلة، واستخدام التكنولوجيا لتحليل البيانات، ما يعزز سرعة ودقة اكتشاف المخاطر المالية.

الخاتمة

- ✓ تشمل بطء تحديث الإجراءات، نقص عدد المدققين أحيانا، صعوبة اكتشاف بعض المخاطر المعقدة، بطء تطبيق التوصيات، وضعف التواصل مع الإدارات الأخرى.
- ✓ تعزيز الرقمنة، تطوير الكفاءات البشرية، وتحديث إجراءات التدقيق بشكل دوري تعتبر خطوات أساسية لضمان استدامة كفاءة النظام وتحسين فعاليته في كشف المخاطر المالية.

التوصيات:

- بناءً على النتائج المتوصل إليها يمكن تقديم بعض الإقتراحات من أهمها ما يلي:
- ✓ التأكد من أن فرق التدقيق تتمتع بالاستقلالية الكافية لتقييم الأنشطة المالية دون تدخل، بما يضمن مصداقية وموضوعية التقارير.
- ✓ توفير برامج تدريبية مستمرة لتعزيز المهارات التحليلية والتقنية، بما يمكنهم من تحديد المخاطر المالية بدقة وتقديم توصيات فعالة.
- ✓ مراجعة وتطوير الإجراءات والسياسات المالية بشكل دوري لمواكبة التغيرات الاقتصادية وتقليل احتمالية الخسائر.
- ✓ إجراء تقييم دوري للمخاطر المحتملة وتأثيرها على المؤسسة، مع وضع خطط استجابة مسبقة لتقليل الخسائر.
- ✓ تصميم تقارير واضحة ومفصلة تسلط الضوء على نقاط الضعف والفرص للتحسين، بما يسهل اتخاذ قرارات سليمة على مستوى الإدارة العليا.
- ✓ ضمان أن توصيات التدقيق تصل بفاعلية للإدارة العليا وتتم متابعتها للتأكد من تنفيذها وتحقيق الاستفادة منها.

آفاق الدراسة:

من أجل مواصلة البحث العلمي يتم إقتراح بعض المواضيع كآفاق مستقبلية للدراسة منها:

- ✓ تأثير الرقابة الداخلية على إدارة المخاطر المالية في البنوك الجزائرية.
- ✓ دور التدقيق الداخلي في الحد من المخاطر التشغيلية في القطاع المصرفي.
- ✓ أثر دمج التحليل الرقمي والذكاء الاصطناعي في عمليات التدقيق الداخلي.
- ✓ تقييم فعالية التدقيق الداخلي في المؤسسات المالية الصغيرة والمتوسطة.
- ✓ دور الثقافة المؤسسية في دعم أو إضعاف فعالية التدقيق الداخلي.
- ✓ أثر التدقيق الداخلي على اتخاذ القرارات الاستثمارية في البنوك.
- ✓ تقييم المخاطر المالية الناتجة عن الائتمان والقروض ودور التدقيق الداخلي في الحد منها.
- ✓ الرقابة الداخلية والتدقيق الداخلي في مواجهة المخاطر المالية المرتبطة بالآزمات الاقتصادية.
- ✓ أثر التدقيق الداخلي على شفافية البيانات المالية وثقة المستثمرين.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

الكتب:

- ✓ بلعزوز بن علي، عبد الكريم قندور، عبد الرزاق حبار، إدارة المخاطر: إدارة المخاطر - المشتقات المالية - الهندسة المالية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2013.
- ✓ تامر مزيد رفاعه، أصول تدقيق الحسابات وتطبيقاته على دوائر العمليات في المنشأة، دار المناهج للنشر والتوزيع، المملكة الأردنية الهاشمية، 2017.
- ✓ زاهرة عاطف سواد، مراجعة الحسابات والتدقيق، دار الراية للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، 2009.
- ✓ طارق الله خان، حبيب أحمد، إدارة المخاطر: تحليل قضايا في الصناعة المالية الإسلامية، المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب، الطبعة الأولى، 2003، المملكة العربية السعودية، 2003.
- ✓ عبد الرزاق محمد عثمان، أصول التدقيق والرقابة الداخلية، الدار النموذجية للنشر والتوزيع، لبنان، 1999.
- ✓ عبد الرزاق محمد عثمان، أصول التدقيق والرقابة الداخلية، الدار النموذجية للنشر والتوزيع، لبنان، 1999.
- ✓ عبيد سعد شريم، لطف حمود بركات، أصول مراجعة الحسابات، دار الأمين للنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة، اليمن، 2011.
- ✓ محمد الصالح فروم، دور التدقيق الداخلي في تفعيل حوكمة المؤسسات العمومية الاقتصادية لولاية سكيكدة، مجلة أرصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية، العدد 2، جامعة 20 أوت 1955، 2019.

قائمة المراجع

- ✓ محمد زامل فليح الساعدي، حكيم حمود فليح الساعدي، التدقيق الداخلي في الشركات العامة على وفق معايير التدقيق الدولية، دار عشتار الأكاديمية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، العراق، 2019.
- ✓ محمد فضل مسعد، خالد راغب الخطيب، دراسة متعمقة في تدقيق الحسابات، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008.
- ✓ هادي التميمي، مدخل إلى التدقيق من الناحية النظرية والعملية، دار وائل للنشر والتوزيع، ط 3، عمان، الأردن، 2006.

البحوث الجامعية:

- ✓ أم الخير مداني، رشيدة طاهري، دور التدقيق الداخلي في تفعيل إدارة المخاطر داخل المؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة حالة مؤسسة نفطال - تيارت -، مذكرة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2022/2021.
- ✓ أمال فياش، دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر البنكية لتعزيز حوكمة البنوك: دراسة عينة من البنوك في الجزائر، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2020/2019.

- ✓ بهية مصباح محمود صباح، العوامل المؤثرة على درجة أمان البنوك التجارية العاملة في فلسطين: دراسة تحليلية، رسالة الماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، فلسطين، 2008.
- ✓ حسيني الهمال، دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر المصرفية: دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية ولاية إيليزي خلال الفترة 2021/2020، مذكرة ماستر أكاديمي، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي المقاوم الشيخ أمود بن مختار، إيليزي، 2022/2021.

قائمة المراجع

- ✓ رانية الصديقي، دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر المالية: دراسة حالة مؤسسة مطاحن
الوحدات - تقرت -، مذكرة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير،
جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2022/2021.
- ✓ سعد بن علي بن تركي الجلعود، فقه المخاطرة المالية بين التمويل الإسلامي والتمويل الغربي، مجلة
كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات، مصر، 2018.
- ✓ صونيا جواني، أثر المخاطر المالية على كفاية رأس المال في البنوك التجارية: دراسة قياسية لعينة
من البنوك السعودية خلال الفترة 2008-2021، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية
وعلوم التسيير، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، 2024/2023.
- ✓ الطيب عزوز، أنيسة خيدوري، دور التدقيق الداخلي في إدارة مخاطر المؤسسة: دراسة حالة الشركة
الوطنية للتأمين saa - ورقلة -، مذكرة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم
التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2022/2021.
- ✓ فريدة أمزال، التدقيق الداخلي كأداة لتفعيل إدارة المخاطر في المؤسسة الاقتصادية، أطروحة دكتوراه،
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2023-2022.
- ✓ محمد زياد دانون، عبد الحق بن عيوة، دور التدقيق الداخلي في تفعيل نظام الرقابة الداخلية وإدارة
المخاطر: دراسة حالة " ديوان الترقية والتسيير العقاري OPGI بورقلة، مذكرة ماستر أكاديمي، كلية
العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2025/2024.
- ✓ موسى عبد الكريم، المراجعة التحليلية ودورها في إدارة المخاطر المالية للمؤسسة - دراسة حالة:
عينة من البنوك العاملة في الجزائر خلال الفترة: (2015-2021)، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم
الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2025-2024.

قائمة المراجع

✓ هدى الدردور، كفاءة الرقابة الداخلية على تحسين الأداء المالي، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد 62، 2023.

✓ يوسف المدلل، دور وظيفة التدقيق الداخلي في ضبط الأداء المالي والإداري (دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة العامة المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية)، رسالة الماجستير، كلية التجارة، الجامعة، فلسطين، 2007.

المقالات العلمية:

✓ ابتهاج الشمراني، تقييم دور إدارة المخاطر المالية في تحسين فاعلية الأداء المالي بالمصارف الكويتية، المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات، العدد 58، 2024.

✓ حاج قويدر قورين، أبو بكر الصديق قيداون، عمر عبو، مساهمة التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر المصرفية في ظل المعايير الدولية للتدقيق الداخلي وقواعد السلوك المهني، مجلة الباحث، العدد 01، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2019.

✓ نزيهة بايس الأميرة، لطيفة كلاخي، إطار مقترح لتفعيل دور التدقيق الداخلي في مكافحة الإحتيال المالي والإثراء غير المشروع، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، العدد 02، 2022.

المحاضرات الجامعية:

✓ ابتسام قوتال، دروس في مقياس تسيير المخاطر المالية، كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2023/2022.

✓ خيرة عيشوش، تسيير المخاطر المالية، كلية العلوم الإقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة طاهري محمد، بشار، 2020-2021.

✓ رافي محمد سرور، محاضرات حول إدارة المخاطر، كلية العلوم الإدارية، جامعة المستقبل، العراق،

2023.

المواقع الإلكترونية:

✓ PCAOB, AS 2201: An Audit of Internal Control Over Financial Reporting That Is Integrated with An Audit of Financial Statements, 25/04/2026,

<https://pcaobus.org/oversight/standards/auditing-standards/details/AS2201>

المراجع الأجنبية:

✓ Ahmed Salman Almahuzi, **THE EFFECT OF INTERNAL AUDIT ON ENHANCING THE QUALITY OF FINANCIAL REPORTS IN THE GOVERNMENT INSTITUTIONS: MEDIATING ROLE OF RISK MANAGEMENT**, Risk Governance & Control: Financial Markets & Institutions, No 4, University of Hafr Al Batin, Saudi Arabia, 2025.

✓ Alfina, Anak Agung Gde Satia Utama, **The Role of Internal Audit in Ensuring Compliance with Risk Management Policies: Systematic Literature Review**, – Journal of Universal Studies, No 7, Universitas Airlangga, Indonesia, 2025.

✓ Ali Kadhim Hussein Al-Fatlawi, **The Role Of Internal Auditing And Internal Control System On The Financial Performance Quality In Banking Sector**, Biblioteca Digital Repositorio Académico, No 86, UNIVERSIDAD DEL ZULIA, 2018.

✓ Annika Bonrath, Marc Eulerich, **Internal auditing's role in preventing and detecting fraud: An empirical analysis**, International Journal of Auditing, University of Duisburg-Essen, Duisburg, Germany, 2023.

✓ Sphokazi Mbetha, Riyad Moosa, **THE ROLE OF THE INTERNAL AUDIT FUNCTION IN DETECTING AND PREVENTING FRAUD AT A**

SOUTH AFRICAN MUNICIPALITY, AFEBI Management and Business Review (AMBR), University of Johannesburg, South Africa, 2024.

✓ Thomas Kwame Nkrumah, Frank Boateng, **The Role of Internal Audit in Risk Identification and Management: The Case of a Publicly Funded University in Ghana**, Research Journal of Finance and Accounting, No 12, University of Mines and Technology, Tarkwa, Ghana, 2020.

الملاحق

الملحق رقم (01): إستمارة المقابلة

جامعة غرداية - الجزائر -

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة



إستمارة المقابلة

أخي الموظف

أختي الموظفة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يشرفني أن أضع بين أيديكم هذه المقابلة التي صممت لجمع المعلومات اللازمة للدراسة التي أقوم بإعدادها للحصول على شهادة ماستر أكاديمي، بعنوان: تقييم فعالية التدقيق الداخلي في الكشف عن المخاطر المالية: دراسة ميدانية في البنك الوطني الجزائري (BNA)، حيث نظرا لأهمية رأيكم نأمل منكم التكرم بالإجابة على أسئلة المقابلة بدقة، لذا أرجوا منكم أن تولوا هذه المقابلة اهتمامكم فمشاركتكم ضرورية ورأيكم عامل أساسي في نجاحها، كما أحيطكم علما بأن جميع إجاباتكم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط. وتفضلوا مني بقبول فائق الاحترام والتقدير.

من إعداد الطالب:

تحت إشراف:

- عبد المالك زيغمي

- د. عبد الرؤوف عبادة

السنة الجامعية: 2025-2026

المحور 01: تقييم فعالية التدقيق الداخلي في كشف عن المخاطر المالية

س 1: ما الهدف الأساسي من التدقيق الداخلي داخل البنك؟

ج 1:

س 2: ما المقصود بفعالية التدقيق الداخلي؟

ج 2:

س 3: ما أهم أنواع المخاطر المالية التي يتم الكشف عنها؟

ج 3:

س 4: ما الأدوات التي يعتمد عليها المدقق الداخلي؟

ج 4:

س 5: كيف يساهم التدقيق الداخلي في الحد من المخاطر المالية؟

ج 5:

س 6: ما دور التقارير الداخلية في عملية التدقيق؟

ج 6:

س 7: ما مدى استقلالية وظيفة التدقيق الداخلي؟

ج 7:

س 8: ما أهم المؤشرات التي تدل على فعالية التدقيق الداخلي؟

ج 8:

س 9: ما أبرز التحديات التي تواجه التدقيق الداخلي؟

ج 9:

س 10: كيف يتم تقييم أداء المدقق الداخلي؟

ج 10:

المحور 02: أهم نقاط القوة والضعف في النظام الحالي

س 1: ما أبرز نقاط القوة في نظام التدقيق الداخلي؟

ج 1:

س 2: هل يتمتع نظام التدقيق الداخلي بالاستقلالية؟

ج 2:

س 3: ما دور الكفاءات البشرية في قوة النظام؟

ج 3:

س 4: ما مدى استخدام التكنولوجيا في التدقيق الداخلي؟

ج 4:

س 5: ما أبرز نقاط الضعف في النظام الحالي؟

ج 5:

س 6: هل هناك نقص في الموارد البشرية؟

ج 6:

س 7: ما تأثير التعقيد المتزايد للعمليات البنكية؟

ج 7:

س 8: هل التوصيات الصادرة عن التدقيق الداخلي تطبق بشكل فعال؟

ج 8:

الملاحق

س 9: ما مدى فعالية نظام التواصل بين التدقيق والإدارات الأخرى؟

ج 9:

س 10: ما أهم تحسين مطلوب في النظام؟

ج 10:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université de Ghardaïa
Faculté des Sciences Economiques,
Commerciales et Sciences de Gestion
Département des sciences financières
et comptabilité



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة غرداية
كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة

غرداية في: 2026/06/10

شهادة تصحيح

الصفة في لجنة المناقشة : مشرف

يشهد الأستاذ : عباده عبد الرؤوف

بصفته عضوا في لجنة مناقشة الطالب: زيغمي عبدالمالك

المستوي: ماستر في شعبة العلوم المالية والمحاسبة

تخصص : محاسبة وتدقيق

بمعنوان : تقييم فعالية التدقيق الداخلي في الكشف عن المخاطر المالية

تاريخ المناقشة : 2026/05/31

أن الطالب: يلتزم بجميع الملاحظات المقدمة من طرف اللجنة وأن المذكرة قابلة للإيداع النهائي

رئيس القسم



إمضاء الأستاذ المكلف بمتابعة التصحيح

أ. د. عبد الرؤوف عباده